



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3847

التاريخ : الخميس 2016/2/18

الفبر الرئيسي



موقع "والا": حماس بدأت
استخدام طائرات صغيرة جداً دون
طيار

... ص 4

أبرز العناوين



"مجموعة العمل": الجيش التركي يقتل أربعة لاجئين فلسطينيين عند الحدود التركية - السورية
حماس: لا يوجد انتخابات داخلية ولا أحد يتدخل في شؤوننا
الضفة الغربية: الأجهزة الأمنية الفلسطينية توقف معلمين على خلفية إضرابهم النقابي
"تايمز أوف إسرائيل": السيسي أدخل معاهدة السلام مع "إسرائيل" في مناهج التعليم
ملادينوف: سنتعامل مع حكومة وحدة وفق برنامج منظمة التحرير.. وندعو للإفراج عن القيق

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	"الخارجية الفلسطينية": التطبيق الفوري لحل الدولتين مسؤولية دولية
6	3.	الحكومة الفلسطينية تطالب النائب أبو بكر ببيانات لحدِيثها عن فساد مالي
7	4.	نجاه أبوبكر: أحد وزراء الحكومة حصل على مبلغ مالي من موارد حكومية لتنفيذ مشروع خاص
7	5.	عريقات: قرار الحكومة البريطانية بشأن تجريم حملات المقاطعة لـ"إسرائيل" مكافأة لسلطة الاحتلال
7	6.	الضفة الغربية: الأجهزة الأمنية الفلسطينية توقف معلمين على خلفية إضرابهم النقابي
8	7.	وزير الصحة الفلسطيني: منحة تركية لوقود مستشفيات غزة بقيمة 1.5 مليون دولار
8	8.	"كتلة حماس البرلمانية": تفجيرات تركيا عابثة لضرب الدور التركي في المنطقة
9	9.	"القدس الفلسطينية": أبو مازن يلتقي كيري في 21 شباط/ فبراير في عمان

المقاومة:

9	10.	حماس: لا يوجد انتخابات داخلية ولا أحد يتدخل في شؤوننا
9	11.	حماس ترفض أي مفاوضات حول صفقة تبادل قبل الإفراج عن أسرى صفقة سابقة
10	12.	"الشعبية" تدين لقاءً بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين في القدس وتصفه بالمشبوه
11	13.	"شؤون اللاجئين" بحماس: الأردن وطن غالبية اللاجئين الفلسطينيين بالتواطؤ مع منظمة التحرير
11	14.	حماس تدين اعتداء أنقرة الإرهابي
12	15.	أبو عون: الزجّ باسم حماس في إضراب المعلمين بالضفة "فزاعة" لإفشال الحراك
12	16.	مسيرة عسكرية لـ"الديموقراطية" في مخيم عين الحلوة
13	17.	"يديعوت": باب العامود شهد تنفيذ 11 عملية

الكيان الإسرائيلي:

13	18.	نتنياهو هو يشيد بالحكومة البريطانية لرفضها ممارسة التمييز ضدّ "إسرائيل"
14	19.	وزيرا البيئة والصحة الإسرائيليين: سننقل منشآت المواد السامة من منطقة حيفا إلى جنوب فلسطين
14	20.	إيزنكوت: حزب الله يسعى إلى تطوير مخزون صواريخه لإيجاد توازن استراتيجي مع "إسرائيل"
15	21.	إيزنكوت "يحذر" جنوده من الاستخدام المفرط للقوة
15	22.	الكنيست يقر قانونين عنصريين يستهدفان الفلسطينيين والمراكز الحقوقية
16	23.	ضابط إسرائيلي لـ"تصر الله": الحرب المقبلة تتضمن بداية نارية تعقبها حرب ضارية مركزة ومتغيرة
16	24.	العنصرية في "إسرائيل" تتكرس في المؤسسات الجامعية
17	25.	الصحف الإسرائيلية: "إسرائيل" تنشئ "قبة إلكترونية" بهدف حماية مراكز المعلومات الأمنية
18	26.	عاموس هرنيل: ما يحصل بالضفة انتفاضة كاملة

الأرض، الشعب:

18	27.	رائد صلاح للأناضول: الحكومة الإسرائيلية تدير عملية منظمة لقتل محمد القيق
19	28.	قادة فلسطينيين الداخل ينضمون لإضراب محمد القيق

20	29. قراقع: 40 متضامنا مع الأسير القيق أمام مستشفى العفولة يضربون عن الطعام
20	30. "مجموعة العمل": الجيش التركي يقتل أربعة لاجئين فلسطينيين عند الحدود التركية-السورية
21	31. أسير محرر: الأوضاع مأساوية بالسجون وتحتاج إلى وقفة جادة
21	32. الاحتلال يشن حملة اعتقال تشمل عشرين مواطناً بينهم ثلاثة فتية
22	33. قوات الاحتلال تفتح نيرانها على مزارعي رفح وتتوغل شرق خان يونس
22	34. طائرات الاحتلال تنفذ غارات وهمية على قطاع غزة
23	35. سلطات الاحتلال تسحب مئات التصاريح على معبر بيت حانون
23	36. المستوطنون ينفذون اقتحامات جديدة للأقصى.. وهدم منشآت زراعية وصناعية في العيسوية
24	37. يعلنون إصدار قرارا بتحويل الأسير المقدسي درياس للاعتقال الإداري
24	38. المعلمة الفلسطينية حنان الحروب تتأهل لنهائي "أفضل معلم في العالم"
25	39. انفجار في برج البراجنة وسقوط جريح
25	40. فلسطينيون من غزة يلجؤون للأمم المتحدة لمعرفة مصير أبنائهم المختطفين في سيناء المصرية
26	41. هيئة الأسرى: 15 أسيراً معزولون في زنازين كالقبور

اقتصاد:

26	42. الاقتصاد الفلسطيني.. بطاقة تعريفية
----	--

ثقافة:

29	43. المخرجة الفلسطينية مي المصري تخرج فيلما يجسد معاناة الأسيرات
----	--

مصر:

29	44. "تايمز أوف إسرائيل": السيسي أدخل معاهدة السلام مع "إسرائيل" في مناهج التعليم
30	45. سيف الدولة لـ"رصد": السيسي أكثر رؤساء مصر تقارباً مع "إسرائيل"
32	46. "الجزيرة نت": استياء بمصر لثناء السيسي على نتنياهو

عربي، إسلامي:

33	47. "البرلماني العربي" يدعو لدعم الفلسطينيين والتوحد ضد الإرهاب
34	48. المرصد السوري يعلن عن قصف إسرائيلي لقوات النظام جنوب دمشق ومصدر عسكري ينفي
34	49. مباراة ودية بين المنتخبين الجزائري والفلسطيني تتحول إلى تظاهرة لدعم القضية الفلسطينية
35	50. المغرب تنفي وساطتها لإعادة إحياء محادثات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية
35	51. اتحاد الصحفيين العرب يطالب بحراك فاعل لإثارة قضية القيق
36	52. الدوحة: مؤسسة "صلتك" تتعاون مع الأونروا لتشغيل الشباب في فلسطين

	دولي:
36	53. ملادينوف: سنتعامل مع حكومة وحدة وفق برنامج منظمة التحرير.. وندعو للإفراج عن القيق
38	54. القناة العبرية الثانية: الولايات المتحدة بدأت بوسم منتجات المستعمرات في الضفة الغربية
39	55. ميركل: هذا ليس الموعد للتقدم في حل الدولتين ولكن يمكن تنفيذ تحسينات على الأرض
40	56. بريطانيا تؤكد قرارها منع القطاع العام من مقاطعة البضائع الإسرائيلية
40	57. ترامب: التوصل لاتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني ربما يكون مستحيلاً
41	58. وفد البرلمان الأوروبي: على "إسرائيل" التوقف عن تدمير المنشآت والمباني
42	59. الرئيس القبرصي يؤكد مواقف بلاده الداعمة للسلام وإقامة الدولة الفلسطينية
	مختارات:
42	60. سرّ اللحى الخائنة بين الأخوة والعسكرة!... د. حلمي محمد القاعود
	حوارات ومقالات:
45	61. مصر وغزة.. حان وقت المساعلة... توبي كادمان *
47	62. مسكنات حتى إشعار آخر... نبيل عمرو
49	63. "الرباعية" .. عنوان التواطؤ الدولي... عوني صادق
51	64. BDS وكسب معركة الضمير... نهلة الشهال
52	65. هل يضحى الغرب بإسرائيل على مذبح الأموال الإيرانية؟... د. إفرايم هيريرا
54	كاريكاتير:

١. موقع "والا": حماس بدأت استخدام طائرات صغيرة جداً دون طيار

ذكر موقع عرب 48، 2016/2/17، عن مراسله بلال ظاهر، أن مصادر عسكرية إسرائيلية قالت إن الذراع العسكري لحركة حماس بدأ مؤخراً تستخدم طائرات من دون طيار صغيرة جداً، واعتبرت أنها تشكل تهديداً جديداً على إسرائيل لأنه يمكن استخدامها لغرض التجسس أو توجيه قوة من الحركة لدى تنفيذها هجوماً ضد أهداف إسرائيلية.

ونقل موقع "والا" الإلكتروني، يوم الأربعاء، عن مصادر في فرقة غزة العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي قولهم إن جنود الفرقة شاهدوا أمس طائرات صغيرة كهذه قرب الشريط الحدودي وداخل القطاع، وأنها سرعان ما اختفت.

وبحسب التقرير في "والا" فإنه تم تهريب هذه الطائرات عبر أنفاق في جنوب قطاع غزة. وقال إن مواقع مراقبة تابعة للجيش الإسرائيلي رصدت هذه الطائرات وأن أفراداً من حماس يتدربون على تفعيلها. وقالت مصادر في الجيش الإسرائيلي تعقياً على هذه الطائرات الصغيرة إنه "تأخذ أي نشاط في الجانب الآخر بجدية. طائرات صغيرة كهذه بإمكانها حمل كاميرا، ليس أكثر من ذلك. صحيح أنه بهجوم مخربين بإمكان طائرة صغيرة كهذه أن تساعد بمعلومات استخباراتية خلال شن الهجوم أو صرف الأنظار عن الهجوم، لكن ينبغي عدم المبالغة في هذا الموضوع".

وأشار "والا" إلى أن كتائب القسام الذراع العسكري لحماس هزّبت في السنوات الأخيرة طائرات بدون طيار إلى القطاع عن طريق الأنفاق عند الحدود مع سيناء، وأنه جرى استخدامها أثناء العدوانين على غزة في العامين 2011 و2014 لغرض التصوير وممارسة "ردع نفسي".

وأضافت وكالة قدس برس، 2016/2/17، من الناصرة عن مراسلها يوسف فقيه، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي استنفر قواته على حدود قطاع غزة، يوم الأربعاء، على خلفية الاشتباه بإطلاق طائرات استطلاع صغيرة من داخل القطاع باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وأفاد موقع "0404" العبري المقرب من الجيش الإسرائيلي، بعثور قوات الاحتلال على أجزاء محطة يعتقد أنها من ركام طائرة "بدون طيار" انطلقت من قطاع غزة صوب السياج الحدودي.

وبحسب الموقع، فإن قوات الجيش تقوم حتى الساعة (40:08 بتوقيت غرينتش)، بأعمال تمشيط في الأراضي الفلسطينية بحثاً عن الطائرة.

٢. "الخارجية الفلسطينية": التطبيق الفوري لحل الدولتين مسؤولية دولية

رام الله: حذرت وزارة الشؤون الخارجية، أمس، من مخاطر وتداعيات ما يروج له رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من "أن الوقت الحالي غير مناسب للحديث عن حل الدولتين"، و"أن حل الدولتين غير قابل للتطبيق".

وقالت "الخارجية"، في بيان صحافي: إنه لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، فإن هناك ضرورة ملحة لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً لمبدأ حل الدولتين.

وأكدت أن حكومة نتنياهو "تستغل الانشغالات الدولية في محاربة الإرهاب، والأحداث العاصفة في المنطقة لإطالة أمد الاحتلال، وكسب المزيد من الوقت في تصعيد عملياتها الاستيطانية والتهويدية لأرض دولة فلسطين، وتقويض أي أمل في حل الدولتين، هذا بالإضافة إلى مواصلة إجراءاتها القمعية والتكليلية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته وممتلكاته دون أي رادع أو مساءلة أو محاسبة".

وحذرت الوزارة المجتمع الدولي من "مخططات حكومة نتتياهو الهادفة لتهميش القضية الفلسطينية، واستبدال حل الدولتين بشعارات وهمية مضللة، يطلقها نتتياهو وغيره مثل (الحلول المؤقتة والمجزأة) و(التسهيلات الحياتية)، و(تحسين أوضاع السكان)، و(المشاريع الاقتصادية)، وهي شعارات لا تعدو كونها محاولة لتكريس الاحتلال وجرائمه من خلال عباءة الانشغالات الدولية ضد الإرهاب، والظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، عبر خلق حقائق جديدة على الأرض من شأنها تقويض حل الدولتين".

كما أدانت "الخارجية"، اقتحامات اليهود المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك التي تنظمها سلطات الاحتلال وأجهزتها المختلفة، والدعوات التي تطلقها الجمعيات اليهودية المتطرفة لاقتحامات جماعية حاشدة لباحات المسجد الأقصى.

واستكرت مخطط بلدية الاحتلال وما تسمى "سلطة تطوير القدس" لإقامة خط "تلفريك" يمتد من القدس الغربية ويتجه إلى حائط البراق، مروراً بمناطق حساسة جداً مثل البلدة القديمة والحرم القدسي الشريف.

وطالبت المجتمع الدولي بإلزام الحكومة الإسرائيلية بنصوص القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف، وسرعة اتخاذ الإجراءات والآليات الدولية الجماعية لإنهاء الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٣. الحكومة الفلسطينية تطالب النائب أبو بكر ببيانات لحديثها عن فساد مالي

رام الله - "الأيام": وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس، رسالة إلى عضو المجلس التشريعي نجات أبو بكر، لتزويدها ببيانات حول ما صرحت به أول من أمس، بخصوص حصول فساد مالي عند أحد الوزراء، لم تذكر اسمه، "وذلك حتى تتمكن الحكومة من اتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الخصوص".

من جهته، قال وزير الحكم المحلي حسين الأعرج، إن اتهام أبو بكر، لوزير في حكومة الوفاق الوطني الحالية، بإقامة مشروع للمياه بمبلغ 800 ألف شيكل، غير دقيق، كما أن الرقم المالي غير صحيح وغير معقول.

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٤. نجاة أبو بكر: أحد وزراء الحكومة حصل على مبلغ مالي من موارد حكومية لتنفيذ مشروع خاص

رام الله - دنيا الوطن: قالت النائب الدكتورة نجاة أبو بكر جميع جهات صنع القرار بضرورة التحرك العاجل لمنح المعلمين حقوقهم وإنصافهم، وقالت أبو بكر إن الأزمة المالية التي يتم التحجج بها لا تسري على الجميع حيث أن سلم التعيينات في الوظائف الكبرى والمستشارين والمخصصات المالية يتم تنفيذه وهناك أحد وزراء الحكومة الحالية حصل على مبلغ مالي من موارد حكومية يزيد عن ثمانمائة ألف شيكل لتنفيذ مشروع خاص وغيره الكثيرون.

دنيا الوطن، 2016/2/15

٥. عريقات: قرار الحكومة البريطانية بشأن تجريم حملات المقاطعة لـ"إسرائيل" مكافأة لسلطة الاحتلال

أريحا، وفا: وجه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، احتجاجا شديد اللهجة للحكومة البريطانية بشأن قرارها تجريم المقاطعة لإسرائيل، خاصة فيما يتعلق بقرارات المجالس البريطانية.

جاء ذلك أثناء لقاء عريقات مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اليود توباياس، يرافقه القنصل البريطاني العام.

وأكد عريقات أن "قرار الحكومة البريطانية يعتبر مكافأة لسلطة الاحتلال على نهجها المدمر لخيار الدولتين، وعلى استمرار نشاطاتها الاستيطانية، وفرض الحقائق على الأرض، وجرائم الحرب المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/17

٦. الضفة الغربية: الأجهزة الأمنية الفلسطينية توقف معلمين على خلفية إضرابهم النقابي

رام الله: أوقفت الأجهزة الأمنية في الیومین الماضیین، عدداً من المعلمین ومدراء المدارس في عدد من محافظات الضفة الغربية، أبرزها محافظات الخلیل وجنین وسلفیت وقلقيلية، تراوحت تقديرات مؤسسات حقوقية بأن عددهم بين عشرين وثلاثين موقوفاً، فيما تعذر الحصول على تعقيب من الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، رغم المحاولات المتكررة للاتصال به.

من جانبه، طالب اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومفوض عام المنظمات الشعبية فيها، أجهزة الأمن بالوقف الفوري عن استدعاءات المعلمين على خلفية إضرابهم النقابي.

وأوضح الطيراوي، في بيان له تلقت "الأيام" نسخة عنه، مساء أمس، بأنه يقف مع الحقوق المطالبية للمعلمين في الإطار النقابي وحسب القانون الفلسطيني.

وقال الطيراوي في تصريحه، إن قضية المعلمين لا يمكن حلها بتدخل الأجهزة الأمنية، كما أضاف إن تسييسها مرفوض جملةً وتفصيلاً، وأكد أن تمثيل المعلمين مرجعيته الوحيدة الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، واعداً "ببذل الجهود اللازمة والمتواصلة والحثيثة، لتحقيق مطالب المعلمين العادلة ضمن المصلحة الوطنية العامة ومتابعتها مع الجهات المختصة".

وجاءت التوقيفات في يوم الاعتصام الذي شارك فيه آلاف المعلمين أمام مجلس الوزراء بمدينة رام الله، أول من أمس، مطالبين باستحقاقاتهم الوظيفية أسوة ببقية العاملين في الوزارات والمؤسسات الحكومية، وفي اليوم التالي له.

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٧. وزير الصحة الفلسطيني: منحة تركية لوقود مستشفيات غزة بقيمة 1.5 مليون دولار

رام الله: قال وزير الصحة في حكومة التوافق جواد عواد إن الحكومة التركية قدمت منحة بقيمة 1.5 مليون دولار، لتغطية نفقات الوقود للمستشفيات في محافظات قطاع غزة.

وأوضح خلال لقائه مع المجموعة القطاعية الصحية الدولية اليوم الأربعاء، أن المبلغ أصبح في حساب منظمة الصحة العالمية، التي ستقوم بالتنفيذ المباشر للمنحة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/2/17

٨. "كتلة حماس البرلمانية": تفجيرات تركيا عابثة لضرب الدور التركي في المنطقة

رام الله: قالت كتلة الإصلاح والتغيير البرلمانية التابعة لحركة "حماس"، في المجلس التشريعي الفلسطيني، إن تفجيرات تركيا تهدف إلى "إضعاف دور تركيا في ملفات المنطقة المهمة".

ونددت الكتلة، في بيان صحفي، الخميس 18-2-2016، بالهجوم الذي استهدف عربات عسكرية، وأدى إلى مقتل 28 شخصاً وإصابة 61 آخرين.

وقالت "إن التفجيرات التي وقعت في تركيا، ما هي إلا تفجيرات عابثة، سعت لضرب الدور التركي في سوريا وفلسطين وملفات العدالة الإنسانية".

فلسطين أون لاين، 2016/2/18

٩. "القدس الفلسطينية": أبو مازن يلتقي كيري في 21 شباط/ فبراير في عمان

رام الله: أفادت مصادر مطلعة أن لقاء سيجمع الرئيس محمود عباس بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري في العاصمة الأردنية عمان في الحادي والعشرين من شهر شباط/ فبراير الجاري. ولم توضح المصادر ما إذا كان كيري يحمل عرضاً لتحريك عملية السلام.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/17

١٠. حماس: لا يوجد انتخابات داخلية ولا أحد يتدخل في شؤوننا

غزة: نفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إجراءها انتخابات داخلية وشيكة، مؤكدة أن كل المزاعم والشائعات حول هذه القضية "عارية عن الصحة تماماً".

وكانت وسائل إعلامية نشرت خلال الأيام الماضية جملة من الأخبار حول انتخابات وشيكة داخل حركة حماس لاختيار خليفة لرئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، كما زعمت وجود ضغوط قطرية وتركية لإبقاء مشعل في موقعه الحركي خلافاً للأنظمة الداخلية للحركة.

وقالت الحركة، في بيان صحفي أصدرته في وقت مبكر من صباح اليوم الخميس، إنه لا يوجد أصلاً أي ترتيبات في الوقت الحاضر لانتخابات الحركة؛ لأن مواعدها لم يحن بعد.

كما نفت "حماس" نفيًا قاطعاً أي تدخل من الدول أو الأطراف المختلفة في موضوع انتخابات الحركة أو أي شأن من شؤونها.

وترى الحركة أن هذه الشائعات مزاعم كاذبة، هدفها البلبلة وتشويه صورة الحركة وإشغالها، والإساءة لعلاقتها بالدول الشقيقة الصديقة. ودعت وسائل الإعلام إلى توخي المصداقية والمهنية فيما تنشره عنها، مطالبة إياها بأخذ معلوماتها عن المصادر الرسمية للحركة لا أن تتلقف الشائعات من هنا أو هناك، وفق تعبيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/18

١١. حماس ترفض أي مفاوضات حول صفقة تبادل قبل الإفراج عن أسرى صفقة سابقة

رام الله: قال مسؤول في حركة حماس إنه لا توجد مفاوضات بين إسرائيل والحركة حول عملية تبادل أسرى. مضيفاً في تصريح مقتضب: "يجب أولاً الإفراج عن كافة المعتقلين في صفقة التبادل الأخيرة قبل الشروع في التفاوض" مشدداً على ضرورة "وجود وسيط قادر على إدارة هذا الملف".

وجاء التأكيد من حماس على عدم وجود مفاوضات بعد أن طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التدخل لإعادة جثث جنوده في قطاع غزة خلال لقائهما

في برلين. وأبلغ نتنياهو المستشارة الألمانية أن حماس تحتفظ بجثث اثنين من الجنود الإسرائيليين هما شأؤول أوروبون وهدار غولدن.
وبحسب مصدر إسرائيلي فقد تعمد نتنياهو الطلب من ميركل التدخل، لما لألمانيا من أدوار مهمة لعبتها سابقا في صفقات شبيهة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/2/18

١٢. "الشعبية" تدين لقاءً بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين في القدس وتصفه بالمشبوه

غزة - أشرف الهور: أعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن إدانتها للقاء المتوقع أن يعقد اليوم الخميس في القدس المحتلة بين وفدين من السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، تحت رعاية الملك المغربي محمد السادس، وفق ما جرى الكشف عنه مؤخرا، ووصفته بالمشبوه.
وطالبت الجبهة في تصريح صحفي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، القيادة الفلسطينية التي وصفتها بالمتنفذة بـ "إعلان موقف واضح عن وقف لقاءاتها واتصالاتها مع الكيان الصهيوني"، معتبرة استمرار هذه اللقاءات والترحيب الرسمي بها "انقلابا مستمرا على مسيرة شعبنا وإرادته الوطنية ومؤسساته الجامعة التي طالبت بوقف السير بهذا الطريق المظلم".

واعتبرت أن الحديث عن عقد لقاء الخميس بين وفد فلسطيني وآخر إسرائيلي برعاية أحد الأطراف العربية الرسمية "يشكل طعنة صريحة للانتفاضة ولنضالات شعبنا". وأشارت إلى أن هذه اللقاءات تأتي "استكمالاً للمحاولات الغربية المحمومة للانقلاب على حقوق شعبنا، والانتفاف على انتفاضته المتواصلة، عبر العودة لدوامة المفاوضات العنيفة، وخلق بدائل هزيلة عن قرارات الشرعية الدولية وفق الرؤية الصهيونية". وشددت الجبهة على أن هذا "النشاط المدان والمشبوه" الذي يجري من وراء ظهر الشعب الفلسطيني الراض لاستمرار "التنسيق الأمني" واللقاءات المتواصلة في السر والعلن مع هذا الكيان المجرم "يجب أن تواجه بمزيد من الحزم والضغط من جماهير شعبنا وقواه الوطنية وداخل المؤسسة الوطنية المختطفة لوقف هذا العبث الضار بقضيتنا فوراً".

جاء ذلك بعد أن كشفت تقارير إسرائيلية أن لقاء سيجتمع 20 مسؤولا فلسطينيا وشخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى في القدس اليوم الخميس.

القدس العربي، لندن، 2016/2/18

١٣. "شؤون اللاجئين" بحماس: الأردن وطن غالبية اللاجئين الفلسطينيين بالتواطؤ مع منظمة التحرير

غزة - خلدون مظلوم: قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس"، عصام عدوان، إن الأردن قام بتوطين غالبية اللاجئين الفلسطينيين لديه بشكل جماعي.

واتهم عدوان في بيان صحفي له، يوم الأربعاء، منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بـ "التواطؤ مع الأردن" في مسألة توطين اللاجئين. وأوضح أن عملية الإحصاء السكاني الأخير الذي جرى في الأردن خلال كانون ثاني/يناير الماضي، لم يذكر أي وجود للاجئين الفلسطينيين سوى 634 ألفاً منهم ممن لا يحملون الرقم الوطني. وأوضح أن أعداد اللاجئين الفلسطينيين في الأردن تجاوز الـ 2 مليون، وفق ما أعلنت عنه وكالة الأونروا، لافتاً إلى أن الإحصاء السكاني الأردني "أسقط أكثر من مليون و500 ألف لاجئ فلسطيني من قوائم اللاجئين لديه".

وأضاف "أكثر من 2 مليون فلسطيني كانوا قد حملوا الرقم الوطني الأردني، أصبحوا أردنيين ولا صلة لهم بفلسطين"، مبيّناً أن ذلك "يثير علامات استفهام حول صحة الأرقام التي أعلنها الإحصاء الأردني". وذكر عصام عدوان أن التعداد الجديد للفلسطينيين المقيمين في الأردن، "لم يأت على ذكر كلمة لاجئ، وهذا في حد ذاته مؤشر لسوء النوايا"، وفق قوله.

ورأى عدوان أن الأردن "لم يُقدم على تلك الخطوة الخطيرة بدون مقابل"، مشيراً إلى أن الدول الداعمة للاحتلال الإسرائيلي "انتظرت من السلطات الأردنية ذلك الإجراء كثيراً"، مرجحاً أن تكون الدول الكبيرة "أسقطت من ديون الأردن مقابل توطين اللاجئين الفلسطينيين".

قدس برس، 2016/2/17

١٤. حماس تدين اعتداء أنقرة الإرهابي

الدوحة: أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بشدة التفجير الإرهابي الذي وقع يوم الأربعاء (17-2)، قرب مقر البرلمان في العاصمة التركية أنقرة.

وأعرب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، عن تعازي حركته لدولة تركيا الشقيقة شعباً وقيادة، ولأسر الضحايا الذين سقطوا جراء هذا الانفجار الآثم، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

وقال الرشق، "إن تركيا تدفع اليوم ثمن مواقفها المشرفة من قضايا الأمة، وثمن فتح ذراعيها أمام اللاجئين العرب الذين تقطعت بهم السبل". وعبر عن تضامن ووقوف حماس إلى جانب تركيا ضد الأيدي الأثمة التي نفذت الاعتداء الإرهابي قرب مقر البرلمان ورئاسة الأركان في العاصمة أنقرة.

وأكد الرشق أن استقرار تركيا وتنامي دورها بات ضرورة وحاجةً عربيةً وإسلامية ملحة، لذلك صارت هدفاً لمليشيات إرهابية تنفذ أجنداث مشبوهة، وفق ما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/17

١٥. أبو عون: الزجّ باسم حماس في إضراب المعلمين بالضفة "فزاعة" لإفشال الحراك

رام الله: رفضت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" محاولات الزج باسمها فيما يجري في الضفة المحتلة، من إضرابات نقابية يقودها المعلمون ضد سياسات الحكومة.

وقال نزيه أبو عون القيادي في حماس، في تصريحات لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن اتهام حماس بالوقوف وراء حراك المعلمين في الضفة المحتلة، ما هو إلا استخفاف بعقول المواطنين، وتجاهل لمعاناة آلاف المعلمين. وشدد أبو عون على أن إقحام حماس والزج بها ما هو إلا محاولة من الحكومة لبت أجواء الرعب والفرع بين صفوف المعلمين، وبالتالي تنيهم عن الاستمرار في مطالبهم الشرعيّة والعادلة والإنسانية. وأضاف: "اتهام حماس هو عبارة عن فزاعة يسوّقها رجالات السلطة لمن عجزوا عن نقاشهم بالحجة، ولتخويفهم من آثار الاتهام بالانتماء لتنظيم يلاحق مناصروه في كافة مناحي حياتهم، وهو هروب من المسؤولية".

وفيما يتعلق بحملة الاعتقالات التي طالت العديد من المعلمين على خلفية مشاركتهم في الإضراب؛ قال أبو عون: "للأسف الأجهزة الأمنية بهذه التصرفات تهيمن من كان لهم الفضل على الجميع بالوصول إلى أماكن عملهم ووظائفهم؛ فالمعلمون هم صانعو الجيل ومرتبو أبنائنا، والأحرى بنا أن نضعهم تيجاناً على الرؤوس لا إذلالهم واعتقالهم لأنهم فقط يطالبون بكرامتهم".

وأردف: "الحكومة بهذه الممارسات وتحديداً الاعتقالات والتهديدات بحق المعلمين تؤسس لدولة بوليسية تقوم على القمع ومحاربة الحريات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/17

١٦. مسيرة عسكرية لـ"الديموقراطية" في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: وجهت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" رسالة عسكرية خارجة عن المؤلف من مخيم عين الحلوة، عبر مسيرتها المدججة بالسلح التي جابت المخيم بثيابها المرقطة.

وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن الدلالة الأبرز لهذه الرسالة هي سياسية بامتياز ولو حملت الصفة العسكرية، وتعني تمسك أحد الفصائل الأساسية في "منظمة التحرير الفلسطينية" بقضية فلسطين "وبقضية المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي" استناداً إلى تاريخها العسكري المقاوم.

تضيف المصادر أن هذه المسيرة تعني أن الجبهة ستبقى في المقدمة للدفاع عن حقوق اللاجئين إلى حين تحقيق العودة إلى فلسطين.

إلا أن الرسالة الأبرز في المسيرة هي أن الفصائل الفلسطينية تستطيع أن تحمي المخيمات وتضبط الإيقاع الأمني إذا اتفقت جميع الفصائل على إنجاز هذه المهمة، حسب المصادر.

وقد اختارت الجبهة مناسبة الذكرى السابعة والأربعين لانطلاقتها ونظمت مسيرتها بمشاركة عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤولها في لبنان علي فيصل وعدد من قياداتها في لبنان وعين الحلوة، بمشاركة قيادة فصائل منظمة التحرير و"تحالف القوى الفلسطينية" والقوى الإسلامية واللجان الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني.

السفير، بيروت، 2016/2/18

١٧. "يديعوت": باب العامود شهد تنفيذ 11 عملية منذ اندلاع انتفاضة القدس

رام الله: نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية في عددها الصادر يوم الأربعاء تقريراً عن الأحداث التي شهدتها منطقة باب العامود في القدس، فيما أطلقت الصحيفة مصطلح "بوابة الإرهاب" على المكان. ومن ضمن المعطيات التي طرحتها الصحيفة أن المكان شهد 11 عملية منذ اندلاع انتفاضة القدس، من بينها اثنتان استخدم فيهما السلاح الناري، وتسع عمليات طعن.

وجاء في المعطيات أن الأسابيع الأخيرة شهدت وقوع ستة عمليات، من بينها ثلاثة خلال الأسبوع الأخير، أصيب فيها ثمانية إسرائيلييين لقي أحدهم مصرعه، فيما تم قتل تسعة من المنفذين من قبل قوات جيش الاحتلال، واعتقال ستة آخرين.

وتبين من هذه المعطيات أن من بين المنفذين خمسة قاصرين، فيما نُفذت ثلاث منها من قبل فتيات ونساء. أما بالنسبة لتواريخ وقوع هذه العمليات فقد شهد شهر تشرين الأول ثلاثة عمليات، فيما شهد شهر تشرين الثاني حادثة واحدة، وحادثة واحدة في شهر كانون الثاني. أما شهر شباط الجاري فقد شهد ستة عمليات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/17

١٨. ننتياهو يشيد بالحكومة البريطانية لرفضها ممارسة التمييز ضدّ "إسرائيل"

لندن - سيف الدين حمدان: قالت الحكومة البريطانية يوم الأربعاء إنها ستحظر على السلطات المحلية وهيئات القطاع العام مقاطعة الموردين الإسرائيليين بموجب قواعد حكومية جديدة وإن المقاطعين قد يواجهون عقوبات مشددة.

ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالإجراءات الجديدة بوصفها دفعة لإسرائيل في معركتها ضد حملة مقاطعة دولية يدعو لها الفلسطينيون .
وتزامن القرار مع زيارة لإسرائيل يقوم بها وزير الدولة البريطاني ماثيو هانكوك الذي عبر في خطاب يوم الثلاثاء عن معارضته "لمن يدعون للمقاطعة".
وفي تعليقات مرحبة أمام هانكوك والوفد التجاري البريطاني الزائر لإسرائيل قال نتنياهو "أود الإشادة بالحكومة البريطانية لرفضها ممارسة التمييز ضد إسرائيل والإسرائيليين وأشيد بكم لوقوفكم في صف الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط."

وكالة رويترز للأخبار، 2016/2/17

١٩. وزير البيئة والصحة الإسرائيليون: سننقل منشآت المواد السامة من منطقة حيفا إلى جنوب فلسطين

الناصرة - أسعد تلحمي: أخذت إسرائيل على محمل الجد تهديدات الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله بأن كارثة ستحل على مدينة حيفا وشمال إسرائيل نتيجة إصابة ممكنة لمنشأة مادة الأمونيا في معامل تكرير النفط في خليج حيفا، فأعلن وزير جودة البيئة آفي غباي أن وزارته تعمل جاهدة من أجل نقل حاويات المواد الخطيرة من منطقة حيفا إلى الجنوب. وقال غباي للإذاعة العسكرية أمس إنه سيتم قريباً نشر عطاء لإقامة مصانع جديدة في منطقة الجنوب بدلاً من الحالية في منطقة حيفا. وأكد هذا الكلام وزير الصحة يعقوب ليتسمان بقوله أمام لجنة الصحة البرلمانية أمس إن العمل جارٍ منذ أشهر، بهدوء ومن دون ضجة إعلامية، لنقل منشآت المواد السامة من منطقة حيفا إلى جنوب إسرائيل.

الحياة، لندن، 2016/2/18

٢٠. إيزونكوت: حزب الله يسعى إلى تطوير مخزون صواريخه لإيجاد توازن استراتيجي مع "إسرائيل"

القدس المحتلة: قال رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي غادي إيزونكوت، إن الأمين العام لـ"حزب الله"، اللبناني حسن نصر الله، "يسعى إلى تطوير مخزون صاروخي، لخلق توازن استراتيجي" مع بلاده. وأضاف إيزونكوت، خلال لقاء له مع تجمع شبابي، ونقلتها الإذاعة الإسرائيلية العامة أن نصر الله "يسعى منذ مدة طويلة إلى تطوير مخزون صواريخه، كي يتوصل إلى توازن استراتيجي مع إسرائيل". وتابع: "قوة الردع التي يتمتع بها الجيش، هي التي تضمن الحفاظ على الهدوء في الجبهة

اللبنانية". وأشار إلى أنه، يتوجب على (إسرائيل) "الحفاظ على جيشها قوياً ومهنيّاً وأخلاقياً، لأن التحديات التي تواجهها منذ إقامتها ستظل باقية لسنوات طويلة".

فلسطين أون لاين، 2016/2/17

٢١. ايزنكوت "يحذر" جنوده من الاستخدام المفرط للقوة

(أ.ف.ب.): حذر رئيس الأركان الإسرائيلي جادي ايزنكوت، أمس، قواته من الاستخدام المفرط للقوة في مواجهة هجمات الفلسطينيين المستمرة على الإسرائيليين منذ الأول من تشرين الأول والتي قتل خلالها العديد من الفتيان. وركز المسؤول العسكري الذي كان يخاطب طلاباً يستعدون لأداء الخدمة العسكرية على دور الفتيان الفلسطينيين في موجة العنف التي اندلعت قبل أكثر من أربعة أشهر.

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٢٢. الكنيست يقر قانونين عنصريين يستهدفان الفلسطينيين والمراكز الحقوقية

الناصر - برهوم جرابسي: أقرت الهيئة العامة للكنيست أمس، مبدئياً (بالقراءة التمهيدية)، مشروعين قانونين عنصريين، الأول يستهدف فلسطينيي الضفة والقطاع، بهدف أن يصعب عليهم رفع دعاوى على الاحتلال أمام محاكمه.

أما القانون الثاني، فيقضي باعتبار كافة العاملين في المراكز الحقوقية، التي تتلقى تمويلاً خارجياً بمثابة عملاء أجنبي. وهو القانون الذي عارضته الحكومة ذاته، وأيدته أمس في إطار صفقة مع العنصري أفيغور ليبرمان.

ويقضي القانون الأول الذي بادرت له كتلة تحالف المستوطنين "البيت اليهودي"، بمنح مسجّل القضايا في المحاكم، صلاحية بأن يطالب كل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة ("مناطق مواجهة" حسب تعبير القانون) برفع دعاوى ضد الاحتلال وجهات إسرائيلية أخرى، أمام المحاكم الإسرائيلية، بأن يدفع كفالة مالية، تكون بقدر تكاليف المحكمة، في حال رفضت المحكمة قضيته في نهاية المسار القضائي، وفرضت عليه غرامة لتسديد كلفة المحكمة، وتكاليف المحكمة للمشتكى عليهم.

أما القانون الثاني، الذي أقر هو أيضاً بالقراءة المبدئية (التمهيدية)، فإنه يجعل من العاملين في مراكز حقوقية، وليس وحدها، عملاء أجنبي، في حال تلقوا تمويلاً من جهة أو دولة أجنبية، للقيام بنشاطات لدفع مصالح كيان سياسي أجنبي، أو أن النشاط يخدم جمهوراً ليسوا مواطني إسرائيل أو سكانها، بشكل مباشر أو غير مباشر. وتحت هذا التعريف تدخل أيضاً السلطة الوطنية الفلسطينية،

والشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع من دون القدس. إلا أن نص مشروع القانون وتفسيره لا يذكر هذا بشكل واضح. ويدعو مشروع القانون "بنصّه المطوّل"، مسجل الجمعيات إلى حظر عمل جمعيات من هذا المستوى، وفرض غرامات مالية باهظة عليها.

الغد، عمان، 2016/2/18

٢٣. ضابط إسرائيلي لـ"تصر الله": الحرب المقبلة تتضمن بداية نارية تعقبها حرب ضارية مركزة ومتغيرة

الناصرة - أسعد تلحمي: رد مسؤول عسكري كبير على تصريحات الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله بتهديد مماثل حين أعلن أن الجيش الإسرائيلي سينتهج نمطاً آخر في حرب مقبلة مع "حزب الله"، مضيفاً أنه "حيال حقيقة أنه توجد في جنوب لبنان 160 قرية، علينا أن نتمحور في المبادرة وليس رد الفعل فقط، وعلينا الاعتماد كثيراً على معلومات استخباراتية حديثة لا المعلومات التي كانت في حوزتنا".

وفضل رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال غادي أيزنكوت الرد على تهديدات الأمين العام لـ "حزب الله" بشكل غير مباشر حين قال أمس إن "حزب الله هو صاحب القدرات الأقوى عسكرياً إزاء دولة إسرائيل"، وأن الحزب يقوم ببناء قدراته في بيئة قروية "كي يشمل ميزاناً استراتيجياً لإسرائيل، مع ذلك نجح الجيش الإسرائيلي في تحقيق الردع، إذ أن الجبهة اللبنانية هادئة منذ عشر سنوات".

وعن احتمالات وقوع حرب جديدة على الحدود اللبنانية، قال ضابط كبير إن "المعلومات الاستخباراتية النوعية لم تعد كفيلة وحدها بتحقيق النجاح، وعليه سنكسر جهداً للحصول على معلومات استخباراتية ومعرفة استخدامها خلال سير الحرب". وأردف أن "الواقع الميداني هو الذي يقرر في نهاية المطاف سير الحرب في حال وقوعها". وتابع أن سيناريو الحرب المقبلة "يتضمن بداية نارية تعقبها حرب ضارية مركزة ومتغيرة... وستكون وتيرة النيران من الجانبين مغايرة لكل ما عرفناه حتى اليوم".

الحياة، لندن، 2016/2/18

٢٤. العنصرية في "إسرائيل" تتكرّس في المؤسسات الجامعية

الناصرة - وديع عواودة: تفشت العنصرية في إسرائيل خلال السنوات الأخيرة، وباتت تياراً مركزياً فيها. ويتجلى ارتفاع منسوبها بتسللها حتى للجامعات التي يفترض بها أن تكون موقعا تصان فيه القيم والحقوق والحريات. وكشف أمس أن جامعة تل أبيب تمنععاملات في مركز الرد الهاتفي فيها على تساؤلات الطلاب عن رسوم التعليم، من الرد بالعربية والتحدث فقط بالعبرية.

ويستدل من تقرير الائتلاف المناهض للعنصرية أنه بينما تحظر العربية يرد المركز على المتوجهين الأجانب أو المهاجرين بلغاتهم الأجنبية. ويشير "لائتلاف" إلى انه ليس من الواضح ما هو سبب هذا الإجراء الذي أعلن عنه في ديسمبر/كانون الأول الماضي. وتبين أن العائلات تلقين رسالة في البريد الإلكتروني من المسؤول عن العمل في مركز الرد الهاتفي، تقول إن "جامعة تل أبيب تسمح بتلقي معلومات وسلوك أكاديمي باللغة العبرية فقط، وبحكم ذلك صدر إلينا توجيه كهذا كمقدمين للخدمات".

القدس العربي، لندن، 2016/2/18

٢٥. الصحف الإسرائيلية: "إسرائيل" تنشئ "قبة إلكترونية" بهدف حماية مراكز المعلومات الأمنية

نقل "غيلي كوهين" المراسل العسكري لصحيفة هآرتس عن ضابط إسرائيلي كبير قوله إن الاتفاق النووي بين إيران والعالم أدى إلى تخفيف حدة الهجمات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت ضد إسرائيل في السنة الأخيرة، مقارنة مع السنوات الماضية، وأشار إلى أن هناك قوتين عظيمين في العالم لديهما القدرات التقنية لإدارة معارك عبر الإنترنت وهما الولايات المتحدة وروسيا، وأن إسرائيل في الطريق لتكون قوة عظمى في مجالات حروب السايبر والإنترنت.

وكشف عن إقامة كتيبة دفاعية جديدة في عالم السايبر في الجيش الإسرائيلي، هدفها الدفاع عن مجال إسرائيل الإلكتروني في مواجهة أي هجمات تقنية عبر ثمانية طواقم فنية مشكلة من جنود نظاميين وفي صفوف الاحتياط، وفي حالة وقوع هجمة إلكترونية على غرار أحداث سبتمبر/أيلول 2001، لن يكون هناك الكثير من الوقت للأسئلة، وإنما ستكون مهمة هذه الطواقم إطفاء الحرائق حتى قبيل اندلاعها، ولذلك ينوي الجيش الإسرائيلي توسيع عمل طواقمه التقنية وإبداء استعدادها الكامل للتعامل إزاء أي هجمة إنترنت متوقعة ضد إسرائيل، تكون واسعة وكبيرة.

المراسل العسكري لصحيفة معاريف نوام أمير ذكر أن الجيش الإسرائيلي بصدد إقامة "قبة حديدية" في الشبكة الإلكترونية خلال عام من اليوم، من خلال "مقاتلين تقنيين" بهدف حماية مراكز المعلومات الأمنية لإسرائيل التي يسعى "العدو" للحصول عليها عبر محاولات متلاحقة.

وأشار إلى أن الجيش يقيم تقديرات موقف نصف سنوية إزاء هذه التهديدات عبر عالم الإنترنت، في ضوء ما يصل من حقائق تفيد بأن هناك سعياً من الكثير من دول العالم لجمع معلومات أمنية واستخبارية عن إسرائيل.

وأوضح أن ذلك يشمل دولا عربية وأخرى حول العالم تريد معرفة ماذا يحصل داخل إسرائيل من تطورات أمنية وعسكرية، في ضوء أن كل الأسرار العسكرية موجودة داخل أجهزة الحاسوب،

والتحدي الأمني الحقيقي الذي يواجه إسرائيل اليوم يتمثل بطريقة حماية هذه المعلومات، حتى لا تكون السبل معبدة أمام العدو للحصول عليها.

وأوضح أن المخاوف الإسرائيلية تتعلق بإمكان تنفيذ هجمات إلكترونية معادية على مواقع البنية التحتية في إسرائيل، مثل محطات الكهرباء والمياه، والبنوك، والمطارات، وقد تكون هناك محاولات من جهات معادية لضرب منظومة الإنترنت كلها داخل إسرائيل لعدة ساعات وربما لأيام.

المراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت يواف زيتون ذكر أن حروب السايبر باتت أداة أساسية شرعية في الحروب القائمة، ونقل عن رئيس جهاز الاتصالات في الجيش الإسرائيلي الجنرال عوزي موسكوفيتش أن إسرائيل تستخلص الدروس والعبر من القضايا التكنولوجية ونظم السيطرة العسكرية التي واجهت الجيش أثناء حرب غزة الأخيرة "الجرف الصامد"، وهو ما يظهر في القدرة على التحكم من الناحية التقنية لدى تنفيذ أي خطط عسكرية في الحرب القادمة.

وأضاف "رأينا هذه الفجوة الإلكترونية في أنظمة السيطرة والتحكم في قدرة حماس على إطلاق أكثر من نصف ما لديها من قذائف صواريخ باتجاه إسرائيل دون قدرة الجيش الإسرائيلي على مهاجمتها مسبقاً، وهو ما يعني أن قدرة الجيش على تعقب مواقع إطلاق الصواريخ من قطاع غزة لم تكن جيدة بما يكفي في الزمن المطلوب".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/17

٢٦. عاموس هرئيل: ما يحصل بالضفة انتفاضة كاملة

قال الخبير العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هرئيل أن الأحداث الأمنية المتلاحقة في الأراضي الفلسطينية وكان آخرها وقوع ثمان عمليات خلال 12 ساعة فقط أصبحت واضحة، فإسرائيل لا تواجه موجة عمليات فلسطينية، وإنما انتفاضة كاملة، الأمر الذي يشير إلى أن الإسرائيليين في طريقهم لأن يعتادوا على مشاهد الهجمات الدامية بصورة يومية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/17

٢٧. رائد صلاح للأناضول: الحكومة الإسرائيلية تدير عملية منظمة لقتل محمد القيق

القدس -علاء الريماوي: قال الشيخ رائد صلاح، إن الصحفي الفلسطيني، محمد القيق، يعيش بين الحياة والموت، كون المؤسسة الأمنية الإسرائيلية والحكومة يديرون عملية منظمة لقتله، الأمر الذي يتطلب حركة سريعة وقوية في يوم إضرابه الـ 85، مؤكداً أن عدداً كبيراً من الشباب الفلسطينيين سيدخلون في إضراب تضامني مفتوح مع القيق.

وأضاف الشيخ صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في أراضى 48، من أمام مستشفى العفولة للأناضول "إن قوات الشرطة الإسرائيلية، عندما علمت دخولنا لإضراب عن الطعام ليلة أمس، جنونها وبدأت بمطاردتنا وإخراج المتواجدين في المستشفى إلى خارجه".

وأكد أن الأمر "لم يقف عند عملية إخراجنا، بل اعتقلت ثلاثة من الشبان المتضامنين في وقت متأخر الليلة الماضية، واعتدت على شاب بالضرب المبرح".

وأوضح الشيخ صلاح "أن الساعات القادمة ستشهد دخول عدد كبير من الشبان العرب في إضراب مفتوح عن الطعام، بمشاركة قيادات من الوسط العربي".

وبين الشيخ صلاح أن "الخطر في قضية القيق أن المؤسسة الأمنية والحكومة والقضاء يديرون عملية منظمة لقتل القيق، عبر تكامل الأدوار بينهم في إبقاء القيق معتقلاً".

وأشار أن "القيق أصبح هيكلاً عظيماً، وعنصر التجاوب مع المحيط بات شبه معدوم، عدا عن ظهور وبوادر لجلطة، لكن الخطير أن المعرفة لوضعه الصحي صعبه في ظل طبيعة الإضراب الذي معه يمتنع القيق عن أي فحص طبي".

وكشف الشيخ صلاح أن القيق حمل رسالة "كانت على شكل وصية، أكدت أن إضرابه جاء لوقف الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني ووضع قضيته أمام المجتمع الدولي، حمل شوقاً لكل من أسرته، والزملاء، وشكر كل من تفاعل معه وتضامن مع قضيته، وأصر على أن مساحة صموده لا أنصاف حلول فيها، حرّاً أو شهيداً".

وختم الشيخ صلاح أن "القيق لم يطلب نصرة من أحد بالتسمية، لكن أكد على جملة، أنا أقوم بما يجب أن أقوم به، وعلى الفصائل، والسلطة، والأمة، والدول القيام بما يجب أن يقوموا به".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/2/17

٢٨. قادة فلسطيني الداخل ينضمون لإضراب محمد القيق

العفولة - وديع عواودة: مع تراجع الحالة الصحية للصحي الفلسطيني المضرب عن الطعام محمد القيق، أعلن رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضى 48 محمد بركة ورئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح وعدد من فلسطينيي 48، الإضراب عن الطعام تضامناً مع القيق.

ويعتصم معظم هؤلاء في مستشفى العفولة حيث يرقد محمد القيق مضرباً عن الطعام لليوم الخامس والثمانين احتجاجاً على اعتقاله الإداري، ويناشدون جميع الفلسطينيين تصعيد التضامن. كما تظاهر ناشطون في مداخل البلديات العربية داخل أراضى 48 تضامناً مع محمد القيق تحت عنوان "نعم للجوع، لا للركوع".

كما زار خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري القيق برفقة وفد مقدسي، واقترح عليه فكرة الانتقال إلى أحد مستشفيات القدس. واعتبر محمد بركة إضرابه عن الطعام إشارة إلى عدالة موقف القيق الراض للإجراء التعسفي الذي يعرف بالاعتقال الإداري، وللقرار الجائر الصادر عن المحكمة الإسرائيلية العليا والذي أجاز هذا الاعتقال وأتاح تدخلا طبيا بعكس إرادة القيق. وأوضح بركة للجزيرة نت أن تكاتف عدد من القيادات السياسية مع القيق لا يعني إضرابهم عن الطعام حتى يلفظ أنفاسه، وإنما للضغط من أجل توفير مخرج يوفر له حريته وكرامته، لا سيما أنه دخل في مرحلة صحية حرجة جدا. وشدد على ضرورة تصعيد الحراك السياسي والشعبي نصرته للقيق الذي يبدي صمودا أسطوريا منذ ثلاثة أشهر، رغم قسوة وبلادة إحساس حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة.

الجزيرة. نت، 2016/2/17

٢٩. قراقع: 40 متضامنا مع الأسير القيق أمام مستشفى العفولة يضربون عن الطعام

رام الله - وفا: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن 40 متضامنا مع الأسير المضرب عن الطعام لليوم 85 محمد القيق يتواجدون أمام مستشفى العفولة، مضربون عن الطعام. وأضاف قراقع لـ"وفا" أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، مساء يوم الأربعاء، خمسة أشخاص من المتضامنين مع القيق المتواجدين أمام المستشفى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/17

٣٠. "مجموعة العمل": الجيش التركي يقتل أربعة لاجئين فلسطينيين عند الحدود التركية-السورية

قضى أربعة لاجئين فلسطينيين خلال محاولتهم اجتياز الحدود السورية التركية بينهم عائلة، وقال مراسل مجموعة العمل " إنه عرف من الأسماء، اللاجئة الفلسطينية "مرام مروان مهنا السيد" من مخيم درعا جنوب سورية، وعائلة من أبناء مخيم اليرموك في دمشق مكونة من زوج وزوجة وأخت الزوجة لم تعرف أسماؤهم بعد، في حين أكد مرسلنا أن طفل للعائلة الثانية موجود عند الحرس التركي.

وأضاف مراسل المجموعة "أنه وبعد قدومهم من منطقة القامشلي -القحطانية وأثناء محاولتهم الوصول للأراضي التركية، أطلق حرس الحدود التركي النار عليهم".

يشار إلى أنها ليست المرة الأولى الذي يتعرض لها اللاجئون من انتهاكات على يد الجيش التركي، حيث تم توثيق حالات عديدة قامت بها - الجندمة - الجيش التركي بإعادة لاجئين وإطلاق النار عليهم.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2016/2/17

٣١. أسير محرّر: الأوضاع مأساوية بالسجون وتحتاج إلى وقفة جادة

جنين - وفا: قال الأسير المحرر شادي جبري غنمة من بلدة اليامون غرب جنين، الذي أفرجت عنه سلطات الاحتلال، مساء يوم الأربعاء، من سجن النقب بعد أن أمضى 13 سنة بحجة مقاومة الاحتلال ضمن صفوف حركة فتح، إن أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال مأساوية من كافة الجوانب.

وأضاف غنمة لحظة الإفراج عنه، أن سلطات الاحتلال تنتهج سياسة القمع والتكيل والتصيد، وتبتكر أساليب جديدة في تعذيب الأسرى صحيا ونفسيا.

وأكد أنه لاحظ قيام الاحتلال بتصيد السياسة العدوانية من كافة الجوانب مشيرا إلى تصاعد سياسة العزل والحرمان والعقوبات، وتكثيف اللجوء إلى فرض الغرامات المالية الباهظة.

وأردف: هناك مئات الأسرى بأمس الحاجة لإجراء عمليات جراحية وترفض سلطات الاحتلال وتماثل في ذلك وخاصة أسرى معتقل الرملة، الذين "هم شهداء مع وقف التنفيذ".

وتحدث الأسير المحرر عن وجود نقص حاد في المواد التموينية والملابس والأغطية الشتوية والتدفئة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/17

٣٢. الاحتلال يشن حملة اعتقال تشمل عشرين مواطناً بينهم ثلاثة فتية

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات شملت عشرين مواطناً بينهم ثلاثة فتية في محافظات نابلس والخليل وجنين ورام الله والبيرة والقدس وسلفيت.

ففي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين. وفي محافظة الخليل، اعتقل الاحتلال أربعة مواطنين. ومن محافظة جنين اعتقل الاحتلال ثلاثة مواطنين. وفي محافظة رام الله والبيرة،

اعتقل الاحتلال ثلاثة مواطنين بينهم فتى. وفي محافظة القدس، اعتقل الاحتلال شاباً وفتينين. وفي محافظة سلفيت، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين من بلدة الزاوية.

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٣٣. قوات الاحتلال تفتح نيرانها على مزارعي رفح وتتوغل شرق خان يونس

محمد الجمل: تعرضت مناطق متفرقة من بلدة الشوكة الواقعة بمحاذاة خط التحديد، شرق محافظة رفح، لعمليات إطلاق نار متقطعة، وخاصة في محيط معبري كرم أبو سالم و"صوفاه"، صباح أمس. وأفادت مصادر محلية بأن جنود الاحتلال المتمركزين داخل أبراج ونقاط المراقبة المحيطة بالمعبر المذكور، أطلقوا النار من الأسلحة المتوسطة والثقيلة تجاه المنازل والبساتين القريبة من المعبر، كما أطلقوا النار تجاه مزارعين كانوا منشغلين في متابعة أراضيهم الزراعية. وأوضحت المصادر ذاتها، أن إطلاق النار أجبر العديد من المزارعين على ترك عملهم، والابتعاد مئات الأمتار في اتجاه الغرب، حفاظاً على أرواحهم، كما ألحق القصف أضراراً متفاوتة بعدد من الغرف الزراعية، دون أن يسفر عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين. إلى ذلك، نفذ عدد من الجرافات والآليات الإسرائيلية تساندها دبابات، عملية توغل محدودة في أراضي المواطنين القريبة من معبر "كيسوفيم" العسكري المقام على خط التحديد، شرق محافظة خان يونس صباح أمس، ونفذت عمليات تجريف متفرقة.

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٣٤. طائرات الاحتلال تنفذ غارات وهمية على قطاع غزة

فايز أبو عون: نفذت طائرات الاحتلال، صباح أمس، عدة غارات وهمية على قطاع غزة، بعد تحليقها بشكل مفاجئ ومكثف في أجواءه. وذكرت المصادر الأمنية أن أسراباً من الطائرات الحربية من طراز "إف 16"، حلقت، صباح أمس، بشكل مفاجئ ومكثف في أجواء القطاع قبل أن تثن عدة غارات تبين فيما بعد أنها غارات وهمية. وأضافت المصادر: إن تحليق الطائرات أصدر أصوات عالية مخترقة حاجز الصوت أو ما يعرف بـ "الغارات الوهمية"، في ظل تخوف المواطنين من قيام هذه الطائرات بتنفيذ غارات حقيقية. وتشهد أجواء المناطق الحدودية الشرقية والشمالية تحليقاً مكثفاً لطائرات الاستطلاع دون طيار. وأكدت المصادر أن "أصوات الانفجارات التي سمعت في قطاع غزة، صباح أمس، ناتجة عن غارات وهمية شنتها طائرات الاحتلال على القطاع لترويع سكانه الذين يعيشون حالة من الترقب والخوف من شن حرب جديدة عليه كما في الأعوام السابقة.

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٣٥. سلطات الاحتلال تسحب مئات التصاريح على معبر بيت حانون

عيسى سعد الله: واصلت قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز بيت حانون "ايرز" سحب التصاريح سارية المفعول من مئات المواطنين من قطاع غزة. وقال مصدر موثوق في هيئة الشؤون المدنية: إن قوات الاحتلال تتعمد منذ أكثر من عشرة أيام سحب التصاريح بشكل يومي من المواطنين دون إبداء أي سبب أو مبرر. وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في حديث لـ"الأيام" أن قوات الاحتلال صادرت وسحبت خلال الأسبوعين الأخيرين أكثر من 300 تصريح تعود لتجار ومسؤولين وغيرهم. وتوقع المسؤول أن سلطات الاحتلال سحب التصاريح من مختلف الشرائح وخصوصاً التجار باعتبارهم الفئة الأكثر حصولاً على التصاريح. وبين المسؤول نفسه أن جنود الاحتلال يعذبون ويهينون أصحاب التصاريح قبل سحبها، وأشار إلى أن قوات الاحتلال ترفض التعامل مع هيئة الشؤون المدنية في القطاع بحجة عدم وجود منسق لها يتعامل معه المسؤول الإسرائيلي على المعبر.

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٣٦. المستوطنون ينفذون اقتحامات جديدة للأقصى.. وهدم منشآت زراعية وصناعية في العيسوية

القدس -وكالات: جدّد مستوطنون يهود، أمس، اقتحامهم للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال. وقال مسؤول الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، فراس الدبس، إن «113 مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، بحراسة عناصر من الشرطة الإسرائيلية، في الفترتين الصباحية، وبعد صلاة الظهر». وأشار الدبس إلى أن الاقتحامات تمت من خلال باب المغاربة، أحد الأبواب في الجدار الغربي للمسجد، «وسط احتجاجات المصلين المسلمين، ويتواجد مكثف من قبل عناصر الشرطة الإسرائيلية»، قبل أن ينهوا جولتهم ويغادروا المكان. ولفت الدبس إلى أن عناصر الشرطة «حاولوا الاعتداء على أحد حراس المسجد، بعد منع أحد المستوطنين، من إقامة طقوس دينية أثناء عملية الاقتحام». وكانت اقتحامات المستوطنين، أمس، لافتة، من خلال توسيع عدد المجموعات المقتحمة للأقصى، حيث بلغ عدد المجموعة الأولى منهم 25 مستوطناً، تحرسهم قوة معززة من عناصر الوحدات

الخاصة والتدخل السريع في شرطة الاحتلال، ونفذت جولات استفزازية ومشبوهة في أرجاء المسجد، تصدى لها المصلون وطلبة مجالس العلم بهتافات التكبير الاحتجاجية. من جانب آخر، شرعت طواقم تابعة للاحتلال، صباح أمس، بتجريف أراضي المواطنين وهدم عدد من «البركسات» والمنشآت الزراعية في قرية العيسوية شمال شرقي القدس، لصالح إنشاء حديقة «قومية» للمستوطنين.

وقال الباحث في شؤون الاستيطان أحمد صب لبن، إن سلطات الاحتلال تقوم بهدم منشآت زراعية وصناعية في العيسوية شمال بلدة القدس القديمة، وذلك تماشياً مع مخطط إنشاء ما يسمى الحديقة «الوطنية» على أراضي بلدي العيسوية والطور، ويتم بموجب ذلك الاستيلاء على 740 دونماً من أراضي البلديتين بهدف إنشاء تواصل جغرافي يضمن ضم الجيب الاستيطاني «معاليه ادوميم» مع مدينة القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٣٧. يعلنون إصدار قرارا بتحويل الأسير المقدسي درباس للاعتقال الإداري

القدس - وفا: أصدر وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون، مساء يوم الأربعاء، قرارا بتحويل الأسير المقدسي حكيم موسى درباس (17 عاماً) من العيسوية للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر. ووصف رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب القرار بالجائر، مشيراً إلى أن الأسير درباس اعتُقل قبل عدة أيام، ولم تتمكن مخابرات الاحتلال من إثبات أي تهمة بحقه، فأصدرت محكمة الاحتلال في القدس قرارا بالإفراج عنه، فعاجله يعلون بقرار الاعتقال الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/17

٣٨. المعلمة الفلسطينية حنان الحروب تتأهل لنهائي "أفضل معلم في العالم"

سائد أبو فرحة: أعلن، أمس، عن تأهل حنان الحروب، المعلمة في مدرسة «بنات سميحة خليل الثانوية» في البيرة، للمرحلة النهائية ضمن جائزة «أفضل معلم في العالم»، التي تنظمها مؤسسة «جيمس فاركي» للمرة الثانية، وتبلغ قيمة جائزتها مليون دولار، تمنح لمعلم مبتكر لمرة واحدة في العمر، نظير اهتمامه بالطلاب، وتأثيره الملهم على الطلاب والمجتمع.

وتم الإعلان عن إنجاز الحروب، خلال حفل جرى في مقر مدرستها صباح أمس، لتكون بذلك المعلمة العربية الوحيدة من بين العشرة الأوائل المتنافسين على الفوز بالجائزة، التي من المقرر أن

يكشف النقاب عن الفائز بها، خلال حفل سيقام في مدينة «دبي» الإماراتية، في الثالث عشر من الشهر المقبل.

حنان الحروب.

وشارك في الحفل، وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، إضافة إلى حشد من العاملين في السلك التربوي، وممثلي وسائل الإعلام المحلية والدولية. وأشاد صيدم بإنجاز الحروب، معتبرا إياه خطوة مهمة على أمل الفوز بالجائزة العالمية. وذكر أن النجاح الذي حققته الحروب، ساهم في وضع فلسطين على خارطة العالمية، مهنتا الأسرة التربوية بما تحقق.

من جانبها، اعتبرت الحروب، وهي من مواليد مخيم الدهيشة في بيت لحم، وتقوم منهجيتها التربوية على «الحد من العنف عن طريق التعلم باللعب»، أن فوزها بمثابة انتصار للمرأة، وكافة المعلمين، مشيرة إلى سعادتها بالنتيجة التي حققتها ضمن الجائزة الدولية.

وبينت أن المعلم لديه الكثير مما يستطيع تقديمه على المستويين المحلي والدولي، منوهة إلى ضرورة توفير كافة المتطلبات التي من شأنها تعزيز دوره وإنجاحه.

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٣٩. انفجار في برج البراجنة وسقوط جريح

وقع جريح في انفجار صاعق قنبلة داخل شقة في شارع بعجور في برج البراجنة، في ضاحية بيروت الجنوبية، أمس.

وعُلم أن الشقة يستأجرها فلسطيني، وقال الأهالي أن الانفجار نتج عن إشكال فردي بين مستأجر الشقة وتاجر مخدرات، إذ أقدم الأخير على رمي قنبلة صوتية باتجاه شقة الأول، فأدى ذلك إلى وقوع أضرار بالغة في الشقة. وسقط جريح تم نقله إلى مستشفى بهمن في حارة حريك للعلاج. على الفور ضرب طوق أمني في المنطقة، وبوشرت التحقيقات لمعرفة أسباب الحادث.

السفير، بيروت، 2016/2/18

٤٠. فلسطينيون من غزة يلجؤون للأمم المتحدة لمعرفة مصير أبنائهم المختطفين في سيناء المصرية

"الأناضول": قالت عائلات 4 فلسطينيين، اختطفوا في منطقة شمال سيناء المصرية، على أيدي مسلحين مجهولين، العام الماضي، أنها سلّمت يوم الأربعاء 17 شباط / فبراير 2016، رسالة إلى مسؤول أممي، يزور القطاع حالياً، بشأن حادثة اختفاء أبنائهم.

وقال بيان باسم "أهالي المختطفين"، "سلمنا اليوم، رسالةً إلى المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، أطلعناه فيها على صورة وتفاصيل حادثة اختطاف أبنائنا، بعد مغادرتهم قطاع غزة، صورة رسمية عبر معبر رفح البري". وأضاف البيان، أنّ الرسالة دعت الأمم المتحدة، إلى مخاطبة السلطات المصرية، ومطالبتها بالكشف عن مصير الأربعة".
وحمل الأهالي، السلطات المصرية "المسؤولية" عن حياة أبنائهم، مطالبين الأمم المتحدة بالضغط على القاهرة، للتحرك بسرعة من أجل إطلاق سراحهم.
وينظم أهالي المختطفين بين الفينة والأخرى، وقفاتٍ احتجاجية تجدد مطالبتهم الحكومة المصرية بسرعة الكشف عن مصير أبنائهم وتوضيح ملابسات عملية الاختطاف، التي لم تعلق القاهرة حتى اليوم، بأيّ شيءٍ حولها، رسمياً.

موقع هافينجتون بوست عربي، 2016/2/17

٤١. هيئة الأسرى: 15 أسيراً معزولون في زنازين كالقبور

غزة -رائد لافي: قالت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»، أمس، إن 15 أسيراً معزولون منذ فترات طويلة، يقعون في زنازين انفرادية، ويعيشون ظروفاً لا إنسانية وقاسية، ويمدّد لهم العزل بقرار من المخابرات «الإسرائيلية» بشكل دائم.
وذكرت الهيئة في تقرير حديث أن عقوبة العزل بحق الأسرى قد تصاعدت في الفترة الأخيرة، وهي تشبه وضع الأسير في قبر وتحويله إلى شبح، ويتعرض لانتهاك دائم لحقوقه الإنسانية والمعيشية.
ووصفت زنازين العزل التي يقبع فيها الأسرى المعزولون بأنها ضيقة وقذرة ومليئة بالرطوبة والروائح الكريهة، إضافة إلى تعرض الأسرى بشكل مستمر للتفتيش والمضايقات، وعدم السماح لهم بالخروج إلى الساحة سوى ساعة واحدة فقط، وهم مكبلون ومقيدون.
وأشارت إلى أن أغلب الأسرى المعزولين محرومون من زيارة ذويهم لهم، ومن اقتناء الأدوات الكهربائية.

الخليج، الشارقة، 2016/2/18

٤٢. الاقتصاد الفلسطيني.. بطاقة تعريفية

عمّان - خلدون مظلوم: يعتمد الاقتصاد الفلسطيني بشكل أساسي على المساعدات الدولية والتحويلات الخارجية، في الوقت الذي لا يزال يعاني فيه من ارتفاع متواصل بعجز الموازنة، في

ظل تراجع الدعم الخارجي خلال العام 2014 إلى مستويات هي الأقل عن الأعوام الماضية، ما دفع السلطة الفلسطينية إلى اتخاذ عدة إجراءات لزيادة الإيرادات وضبط الإنفاق في المؤسسات الرسمية. وتفرض دولة الاحتلال الإسرائيلي معوقات كبيرة على نشاط التبادل التجاري بين فلسطين والعالم، ساهمت في تعقيد الحياة المعيشية للفلسطينيين، وزادت على إثرها معدلات البطالة والفقر.

البطالة في السوق الفلسطيني:

تشير إحصائيات البنك الدولي إلى أن الضفة الغربية وقطاع غزة "تعيشان حالة من الكساد"، يرافقها ارتفاع في معدلات البطالة. وتُظهر الإحصائيات الدولية أن ربع العمالة الفلسطينية "بلا وظائف"، 42% منهم في قطاع غزة، و16% بالضفة الغربية، وذلك في النصف الأول من عام 2015. ووصل معدل الفقر في مناطق السلطة الفلسطينية إلى 25% عام 2014، وسجل معدل في قطاع غزة 39% بذات العام، وطبقاً لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، فإن نحو 80% من سكان قطاع غزة هم حالياً من متلقي المساعدات.

الصادرات الفلسطينية:

قال جهاز الإحصاء الفلسطيني إن قيمة الصادرات خلال عام 2014 تراجعت بنسبة واحد في المئة مقارنة مع عام 2013، وارتفعت قيمة الواردات بنسبة تجاوزت اثنان في المئة مقارنة مع عام 2013، وذلك وفقاً للتقديرات الأولية للمؤشرات الاقتصادية الفلسطينية. وبلغت قيمة الصادرات، خلال عام 2013، نحو 780 مليون دولار، والواردات خلال ذات الفترة 5.2 مليار دولار، وذلك بحسب وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية.

التضخم:

تسارع معدل التضخم في الضفة الغربية من حوالي 1% إلى 4.4% نهاية العام 2014، وتسبب ارتفاع المواد الغذائية في "إسرائيل" إلى زيادة نسب التضخم في العام 2015. وشهدت غزة انكماشاً حتى أواخر العام 2014؛ وفي نيسان/ أبريل من العام ذاته بلغ التضخم الكلي في الضفة الغربية وغزة 1.9% تماشياً مع التضخم في "إسرائيل".

المساعدات:

شهدت المساعدات انخفاضاً على مدار خمسة أعوام، ففي العام 2012 انخفضت المساعدات الخارجية بما يزيد عن النصف وهبط نمو إجمالي الناتج المحلي من 9 في المئة بين عامي 2008 و 2011 إلى 5.9% بحلول عام 2012، ثم إلى 1.9% في النصف الأول من العام 2013. ودفع تعليق المفاوضات بين السلطة الفلسطينية ودولة الاحتلال في نيسان/ إبريل 2014 إلى زيادة المعوقات الإسرائيلية ضد الاقتصاد الفلسطيني. وأوقفت إسرائيل تحويل الضرائب إلى السلطة، ما دفعها إلى البحث عن مصادر مالية تساعد في التخفيف من أزمتها المالية. وأعلن كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية استعدادهما للعمل مع الحكومة الفلسطينية، والحفاظ على مستويات المعونات المقدمة للسلطة. وحتى تعليق المفاوضات، أعلن المجتمع الدولي عن مجموعة مبادرات تساعد على تحسين وضع الاقتصاد الفلسطيني، وتوقفت تلك المبادرات مع تجميد المفاوضات، ومنها مبادرة الاقتصاد الفلسطيني (مبادرة أعدها مكتب ممثل اللجنة الرباعية توني بلير، وتطمح إلى إحداث تحول في الاقتصاد الفلسطيني من خلال النمو الذي يقوده القطاع الخاص، على أساس استراتيجيات قطاعية ثمانية، وتستند المبادرة إلى واقع سياسي جديد يتضمن تدابير تمكينية إسرائيلية بعيدة الأثر، ودعم شامل من القطاع الخاص الأجنبي والمحلي، واستثمارات عامة كبيرة ممولة من الجهات المانحة، إضافة إلى مبادرة البنية التحتية الصغيرة ذات الأثر الكبير التي أطلقتها الولايات المتحدة، ويبلغ مجموع قيمة هذه المبادرة 100 مليون دولار وتنطوي على مشاريع بنية تحتية صغيرة على أساس مجتمعي هدفها إظهار فوائد ملموسة للفلسطينيين مع مضي المفاوضات قدماً).

الموارد:

تسيطر السلطات الإسرائيلية على موارد البحر الميت، (الذي يتمتع بالعديد من المعادن في مقدمتها البوتاس والبرومين)، وتحصل "إسرائيل" والأردن معاً على نحو 4.2 مليار دولار من المبيعات السنوية لهذه المنتجات، وهو ما يمثل 6% من الإمدادات العالمية من البوتاس و 73% من إنتاج العالم من مادة البرومين، ومن المتوقع أن يستمر الطلب على هذين العنصرين قوياً، وأن يظل البحر الميت مصدراً رخيصاً لهما مع سهولة استغلاله.

المصدر: (البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، جهاز الإحصاء الفلسطيني، وزارة المالية الفلسطينية).

قدس برس، 2016/2/17

٤٣. المخرجة الفلسطينية مي المصري تخرج فيلماً يجسد معاناة الأسيرات

القاهرة -رانيا يوسف: ترصد المخرجة الفلسطينية مي المصري عوالم الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية، وهي بالكاد تحاول تقديمهن بأشكالهن العادية من دون «رتوش» الاستضعاف. المخرجة التي تجاوز رصيدها السينمائي والتجريبي بعد أكثر من ثلاثين عام، تقارب في فيلمها الروائي الأول «3000 ليلة» واقع الصراع اليومي مع الاحتلال والاستمرار في المقاومة، وصورة الأسيرات داخل سجون تقفل عليهن نفسياً، قبل القضبان.

قالت مي المصري وُلدت فكرة الفيلم قبل سنوات عدّة، عندما كنتُ أصوّر فيلماً في بلدتي نابلس، حيث قابلت امرأة فلسطينية أنجبت طفلها في أحد السجون الإسرائيلية. تأثرت بعمق لمجرد التفكير بأن تلك المرأة وضعت طفلها وهي مقيدة بالسلاسل. واستطاعت تربيته ورعايته بمساعدة الأسيرات الأخريات، لينتهي الأمر بفصلها عن طفلها، وقتها شعرت بأن هذه القصة تستحق أن تعرّف وأن تُروى لتصل إلى الجمهور.

بعد ذلك، أمضيت عدة أشهر أجريت خلالها مقابلات مع أسيرات، خاصة الأمهات الشابات اللواتي أنجبن أطفالهن في السجون الإسرائيلي. الفيلم هو قصة إنسانية لأُم شابة تكافح من أجل تربية ابنها، ومن خلال علاقتها بالنساء السجينات حولها تجد مساحة لتفكر ملياً ولتتطور وتدافع عما تؤمن به.

القدس العربي، لندن، 2016/2/18

٤٤. "تايمز أوف إسرائيل": السيسي أدخل معاهدة السلام مع "إسرائيل" في مناهج التعليم

طاقم تايمز أوف إسرائيل: ذكرت إذاعة الجيش يوم الثلاثاء أن اتفاق السلام الذي تم إبرامه بين إسرائيل ومصر في عام 1979 سيُدرس لأول مرة في المدارس المصرية. وقالت الإذاعة إن صحافياً قرأ الكتب المدرسية الجديدة عن تاريخ مصر الحديث، والتي تشمل قسماً يتناول اتفاق كامب ديفيد. ويتم وصف اتفاق السلام بطريقة الأمر الواقع، من دون تحيز أو أية محاولة لعرض إسرائيل بشكل سلبي، بحسب التقرير.

مؤلفو الكتب المدرسية المصرية، المعدة للصف التاسع، يعرضون 8 بنود من الاتفاق، المعروضة في الكتب حرفياً كما هي. ويشمل ذلك عبارات عن "إنهاء حالة الحرب" بين إسرائيل ومصر وعن "احترام كل جانب لسيادة واستقلال الطرف الجانب الآخر".

الفقرات التي تصف اغتيال الرئيس المصري أنور السادات، الذي وقع على الاتفاق وألقى خطاباً تاريخياً في الكنيسة الإسرائيلية، لا تذكر أنه تم قتله على يد نشطاء عارضوا اتفاق السلام.

ويشير المؤلفون إلى أن السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الوقت، مناحيم بيغن، حصلوا على جائزة نوبل للسلام لتوقيعهما على الاتفاق. ويقول الكتاب، "سبب فوزهما [بالجائزة] هو الجهد الكبير الذي استثمر في التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط".

وفقاً لإذاعة الجيش، فإن إدراج اتفاق السلام في المنهاج الجديد هو جزء من تغيير شامل في محتويات الكتب المدرسية لجميع الصفوف والذي أعلنت عنه وزارة التربية والتعليم المصرية قبل عامين. وتم تغيير محتوى نحو 1,300 كتاب وفي بعض الحالات كانت هذه التغييرات سياسية بشكل قاطع، بحسب إذاعة الجيش.

من بين التغييرات، تهميش دور حسني مبارك في حرب يوم الغفران، التي كان خلالها قائداً لسلاح الجو المصري، مقارنة مع تصويره خلال فترة رئاسته للبلاد.

بالإضافة إلى ذلك، تم إزالة بعض المواد التي أُضيفت خلال فترة رئاسة محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين (2012-2013). هذه الإضافات دعت إلى العودة إلى القيم الإسلامية تماشياً مع أيديولوجية الإخوان المسلمون. وتم إسقاط مرسي عن الحكم في 2013 بيد قائد الجيش في ذلك الوقت والرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي وتم حظر حركته.

موقع "تايمز أوف إسرائيل"، 2016/2/17

٤٥. سيف الدولة لـ"رصد": السيسي أكثر رؤساء مصر تقارباً مع "إسرائيل"

في إطار ما أعلنته إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي "جالي تساهال"، أن عبد الفتاح السيسي غير المناهج الدراسية لمادة التاريخ في مصر، مشيرة إلى أن المناهج الدراسية المصرية حوت للمرة الأولى اتفاقية كامب ديفيد مع "إسرائيل"، فأكد الباحث السياسي محمد سيف الدولة-المتخصص في الشأن القومي العربي-على عمق التعاون المشترك بين عبد الفتاح السيسي وإسرائيل.

وبعث سيف الدولة لـ"رصد" مقالاً وثق خلاله أوجه التعاون المشترك بين عبد الفتاح السيسي وإسرائيل. وأوضح "سيف الدولة" أن عبد الفتاح السيسي ذهب إلى أبعد مدى وصل إليه أي رئيس

مصري سابق في التقارب مع "إسرائيل" والتنسيق معه عن طريق عدة إجراءات نستعرض خلال النقاط التالية:

إخلاء الحدود الدولية

- قام بإخلاء الحدود الدولية، وقام بتهجير سكانها، لينفذ الطلب الإسرائيلي القديم بإنشاء منطقة عازلة، رغم ما يمثله ذلك من خطر جسيم مع عدو متخصص في اغتصاب واستيطان الأراضي العربية.

- انحاز إلى "إسرائيل" في عدوانها على غزة في صيف 2014م، وشارك في إحكام الحصار عليها، فهدم الأنفاق التي رفض مبارك هدمها، مع إغلاق المعبر العربي الوحيد لأهلها.

- علق إعادة إعمار غزة، على شرط نزع سلاح المقاومة، حين اشترط أن تتسلم السلطة الفلسطينية مسؤولية غزة، وهي التي تلتزم بموجب اتفاقيات أوسلو، بنزع السلاح الفلسطيني.

- وجه إعلام الدولة، لشيطنة وطعن كل ما هو فلسطيني، لتصبح فلسطين هو العدو، و"إسرائيل" قطر شقيق.

- قام أنصاره، برفع عدة دعاوى قضائية لتصنيف المقاومة الفلسطينية كمنظمات إرهابية، في أول سابقة مصرية أو عربية من نوعها.

- أعرب عن تفهمه للمخاوف الإسرائيلية من الاتفاق النووي الإيراني.

- صرح السيسي لمنابر إعلامية أوروبية، أنه في حالة قيام دولة فلسطينية على حدود 1967، فإنه على استعداد لإرسال قوات مصرية لطمأنة "إسرائيل".

الترويج الصهيوني

- وتروج أبرز مراكز الأبحاث الصهيونية في الولايات المتحدة، للنظام المصري وتدافع عنه. مثل معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى.

- ردد نتنياهو عدة مرات أن هناك علاقات ومصالح وتحالفات استراتيجية بينه وبين مصر ودول عربية أخرى، في مواجهة العدو المشترك المتمثل في الإرهاب الفلسطيني، وهو ما يكرره أيضًا خلال لقاءات عديد مع القادة والكتاب الإسرائيليين.

- ذكر البنجاجون أن أسباب الإفراج عن الطائرات الأباتشي لمصر، هي الدفاع عن الأمن المصري الإسرائيلي الأمريكي المشترك.

من ضمن الأسباب التي ذكرتها الولايات المتحدة لسحب قواتها من سيناء، أن العلاقات المصرية الإسرائيلية أصبحت ممتازة أكثر من أي وقت مضى، ولم تعد في حاجة إلى وسيط أمريكي.

موقع رصد، القاهرة، 2016/2/17

٤٦. "الجزيرة نت": استياء بمصر لثناء السيسي على نتياهو

القاهرة- عبد الرحمن محمد: أثار ما نقلته صحيفة إسرائيلية عن قادة تنظيمات يهودية أميركية من عبارات مدح أدلى بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه معهم الخميس الماضي في حق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو-غضباً واسعاً في الأوساط المصرية. وتم تداول اللقاء وما تمخض عنه مما نشره الإعلام الإسرائيلي على نطاق واسع بين سياسيين ونشطاء مصريين في مواقع التواصل الاجتماعي، واتسم هذا التداول بالسخرية والنقد اللاذع، وتجديد الاتهامات الموجهة للنظام المصري بسعيه لخطب ود الجانب الإسرائيلي على حساب القضية الفلسطينية.

وفي هذا السياق، يرى البرلماني السابق والقيادي في حزب الوسط حاتم عزام أن ما نقل من كيل السيسي المديح لنتياهو "تحصيل حاصل، فالسيسي واضح في ولائه لإسرائيل منذ اليوم الأول للانقلاب العسكري". وأشار عزام في حديثه للجزيرة نت إلى "احتفاء وسائل إعلام الكيان الصهيوني به بشكل رسمي ومعلن منذ اليوم الأول لانقلابه واعتباره البطل القومي لهم". ورأى أن "سياسات السيسي تجاه غزة وعمليات تدمير سيناء المستمرة، وترك ثروات مصر من الغاز والطاقة في البحر المتوسط لإسرائيل؛ تدل على هذه السياسة.

ويذهب رئيس الأكاديمية الدولية للدراسات والتنمية ممدوح المنير إلى القول إن "السيسي يدرك جيداً أن بقاءه في السلطة ليس بالديمقراطية، وإنما برضا الولايات المتحدة عنه، والذي يأتي عبر البوابة الإسرائيلية". وتابع المنير في حديثه للجزيرة نت أن الرئيس المصري يدرك أنه "يعيش على فوهة بركان بعد أن استقالت الدولة من كل وظائفها تجاه الشعب، حتى الراضين بحكمه انفضوا عنه ولا يمنع الناس اليوم إلا الخوف"، ويضيف المتحدث أن السيسي "يبحث عن ملاذ آمن إن انتفض الناس ضده، وعمن يبقيه أطول فترة ممكنة، ولن يجد ذلك إلا عبر الكيان الصهيوني".

في المقابل، يرى رئيس تحرير صحيفة "المشهد" مجدي شندي أن "ما نسب للسيسي ليس صحيحاً ووسائل الإعلام الإسرائيلية تدرك جيداً أن الإشادة بأي زعيم عربي بمثابة هدية مسمومة، والهدايا المسمومة لا تقدم للأصدقاء بل للأعداء".

ونفى شندي في حديثه للجزيرة نت أن تكون التصريحات المنسوبة للسياسي واقعية، مضيفاً أن البناء عليها يقود إلى نتائج خاطئة، "لأن مصر ستظل الحاضنة للقضية الفلسطينية، فهذا قدرها التاريخي، ولو كان أحد يستطيع تغيير توجه مصر تجاه القضية الفلسطينية لغيره السادات". ورأى أن من واجب مؤسسة الرئاسة التصدي لمثل هذه المزاعم، وتوضيح الحقيقة كي لا تتيح لمن يسبحون في بحيرة طبرية أن يزايدوا عليها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/17

٤٧. "البرلماني العربي" يدعو لدعم الفلسطينيين والتوحد ضد الإرهاب

عمان "الخليج": دعت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي أمس الأربعاء، إلى دعم صمود الشعب الفلسطيني على المستويات كافة، في مواجهته طغيان العدو "الإسرائيلي" وذلك في ختام اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للجنة التي عُقدت في عمان، كما حثت ضمن جلساتها على التوحد ضد الإرهاب. وجاء في بيان اللجنة الختامي "إن القضية الفلسطينية هي الأولى والمركزية للاتحاد والأمة العربية ويجب العمل على إبقائها حيّة في كافة المحافل والملتقيات الإقليمية والدولية والضغط على الاحتلال "الإسرائيلي" لوقف جرائمه واعتداءاته ومحاولات تهويد القدس". وطالبت اللجنة الاتحادات البرلمانية وعلى رأسها الاتحاد البرلماني الدولي بالوقوف عند مسؤولياتها وإعلان رفض وإدانة الممارسات المخترقة للأعراف والمواثيق الدولية والعمل على صد المحاولات المستهجنة باقتحام المسجد الأقصى وتقسيمه.

وقرر المجتمعون من سلطنة عمان والبحرين والكويت وفلسطين ومصر ولبنان والمغرب وقطر وسورية والسودان والعراق إضافة إلى الإمارات والأردن اعتماد القاهرة مكاناً للمؤتمر العام الثالث والعشرين 9 إبريل/ نيسان المقبل.

وعملت الأمانة العامة التقرير المُعتمد الذي تضمن أعمال ثلاثة مؤتمرات ماضية حتى الدورة الثانية والعشرين بما في ذلك اعتبار الوثيقة التي قدمتها الشعبة البرلمانية الإماراتية بخصوص آلية العلاقات بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي تُمثّل المجموعة العربية فضلاً عن دعم إجراءات الأردن في الدفاع عن المقدسات الفلسطينية بصفته وصياً إدارياً عليها وتنفيذ "توأمة" بين القدس والمدن العربية وبنود أخرى مختلفة.

الخليج، الشارقة، 2016/2/18

٤٨. المرصد السوري يعلن عن قصف إسرائيلي لقوات النظام جنوب دمشق ومصدر عسكري ينفي

القاهرة - (د ب أ): تعرض موقع تابع لقوات النظام السوري في منطقة جبل المانع بجنوب العاصمة دمشق، قرب الطرق المؤدية إلى درعا، لقصف إسرائيلي، حيث تم استهداف الموقع بثلاث ضربات صاروخية، ما خلف أضراراً مادية، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وذكر المرصد، ومقره بريطانيا في بيان أنه لا توجد معلومات عن حجم الخسائر البشرية جراء الهجمات الإسرائيلية، وما إذا كان هناك عناصر من حزب الله اللبناني داخل الموقع المستهدف. لكن مصدرا عسكريا مؤيدا للحكومة السورية نفى تقارير عن أن إسرائيل شنت ضربات جوية داخل سورية.

القدس العربي، لندن، 2016/2/18

٤٩. مباراة ودية بين المنتخبين الجزائري والفلسطيني تتحول إلى تظاهرة لدعم القضية الفلسطينية

الجزائر/عبد الرزاق بن عبد الله: تحولت مباراة ودية جمعت، مساء اليوم الأربعاء، المنتخبين الجزائري "محاربي الصحراء"، والفلسطيني "الفدائيين"، لكرة القدم لأقل من 23 سنة (الأولمبيين)، إلى تظاهرة، تفننت فيها الجماهير الجزائرية، في نصره القضية الفلسطينية، من خلال حضور كثيف ودعم الضيوف، على حساب أصحاب الأرض.

وانتهت المباراة بفوز المنتخب الفلسطيني، بهدف دون مقابل سجله مهاجمه، محمد أبو لاهية في الدقيقة 61 من عمر اللقاء.

واكتظ ملعب، الخامس من يوليو، بالعاصمة الجزائرية والذي يتسع لثمانين ألف مناصر (الأكبر في البلاد) عن آخره، بالجماهير، التي قدمت لمشاهدة المباراة رغم طابعها الودي، فيما حرم عشرات المناصرين من الدخول بسبب نفاذ الأماكن، ونادرا ما سجل هذا العدد الكبير من الجماهير إلا في المباريات الرسمية للمنتخب الأول لكرة القدم، أو مباريات فرق القمة بالدوري المحلي. ووصفت المباراة بـ "التاريخية" من قبل الإعلام المحلي، كونها الأولى من نوعها التي تجمع منتخبي أقل من 23 سنة (الأولمبيين) لكرة القدم.

وقررت السلطات الرياضية في الجزائر، مجانية دخول الجماهير، لمشاهدة المباراة التي جاءت في إطار تحضيرات المنتخب الأولمبي الجزائري، لمسابقة كرة القدم بدورة أولمبياد ريو دي جانيرو المقررة الصيف المقبل بالبرازيل.

وتوشحت مدرجات الملعب، بالأعلام والرايات الفلسطينية، وتعالق أهالي المناصرين، الذين رددوا هتافات دعم للقضية الفلسطينية مثل "فلسطين الشهداء" و"جيش شعب معاك يا فلسطين".

وكانت مناصرة الجماهير الجزائرية، لمنتخب فلسطين الضيف، بارزة من خلال تفاعله مع لقطات "منتخب الفدائيين"، من خلال تصفيقات، وهتافات دعم، ووصل الأمر حد إطلاق صافرات على هجمات المنتخب الجزائري في بعض لحظات المباراة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/2/17

٥٠. المغرب تنفي وساطتها لإعادة إحياء محادثات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية

الرباط - الأناضول: نفت المغرب، وقوفها وراء وساطة مفترضة باسمها، لإعادة إحياء محادثات السلام الإسرائيلية-الفلسطينية المتعثرة. وأعربت الوزيرة المغربية المنتدبة بوزارة الخارجية، مباركة بوعيدة، عن "استغراب الرباط الشديد، إزاء تصريحات حول وساطة مفترضة باسم المملكة لإعادة إطلاق محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية"، بحسب ما نقلت وكالة المغرب الرسمية على لسانها. وقالت بوعيدة، إن بلادها "تدعم على الدوام، أي مبادرة تروم الإسهام في تسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني"، مضيفة "تستغرب بشدة لتصريحات، حول وساطة مفترضة باسم المملكة من أجل إعادة إطلاق محادثات السلام بين الجانبين" وذكرت الوزيرة، أن "المدعو سام بنشترت، إسرائيلي من أصل مغربي، كان قد تحدث عن وساطة مفترضة لا علم للمملكة بها"، معتبرة أنه "أقدم على هذه المبادرة بشكل شخصي محض، ولم يتم التفويض له مطلقاً من قبل أي، سلطة مغربية، وبالتالي لا يمكنه أن ينسب لنفسه أي شرعية للتصرف باسم المغرب".

القدس العربي، لندن، 2016/2/18

٥١. اتحاد الصحفيين العرب يطالب بحراك فاعل لإثارة قضية القيق

القاهرة: حث الاتحاد العام للصحفيين العرب، يوم الأربعاء، جميع نقابات وجمعيات الصحفيين العربية والمؤسسات والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان إلى سرعة التحرك لإنقاذ حياة الصحفي الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 85 يوماً، رفضاً لاعتقاله "الإداري" من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الاتحاد، في بيان صحفي إنه "يتضامن مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين، ويدعو إلى تنظيم وقفات احتجاجية، غداً الخميس في تمام الساعة الحادية عشر ظهراً بتوقيت القاهرة أو إرسال رسائل إلى الحكومات والبرلمانات للمطالبة، ببذل الجهود لإنقاذ حياة الصحفي القيق". من جانبه، صرح الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب حاتم زكريا بأن "هذه المبادرة التي يطلقها الاتحاد، سبقها مخاطبات لمنظمات دولية وعربية، للعمل على إنهاء ما يعانيه القيق".

وشدد على أن الاحتلال يرتكب جريمة حمقاء ضد القيق، مضيفاً: وهذا يأتي ضمن الجرائم ضد الإنسانية، التي يجب إخضاع المسؤولين عن ارتكابها للمحاكمة الجنائية الدولية، في إطار تتبعه السلطات الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/17

٥٢. الدوحة: مؤسسة "صلتك" تتعاون مع الأونروا لتشغيل الشباب في فلسطين

الدوحة: وقعت مؤسسة "صلتك"، وهي مؤسسة اجتماعية إقليمية تعمل على خلق فرص العمل وتوسيع الفرص الاقتصادية للشباب العربي، اتفاقية شراكة مع وكالة "الأونروا" بهدف تمكين الشباب وتعزيز فرص التوظيف في غزة، والدولة الفلسطينية.

وقام بتوقيع الاتفاقية كل من السيد محمد النعيمي الرئيس التنفيذي بالإدارة لمؤسسة صلتك والسيد عمر الرفاعي رئيس شعبة الشراكات العربية في الأونروا بتاريخ 15 فبراير 2016 في مقر الرئاسة العامة لمؤسسة صلتك في الدوحة بقطر، وتهدف هذه الاتفاقية إلى توفير دورات تدريبية أساسية تركز على أساسيات البناء وعلى مهارات السلامة والصحة للشباب في غزة ممن هم مهتمون بالبحث عن فرص للعمل أو ممن هم حالياً موظفون في قطاع الإنشاءات.

وكجزء من الاتفاقية، ستقوم مؤسسة صلتك بإتاحة برامجها في مجال التدريب الفني والمهني إلى جانب أدلتها التدريبية. إن تلك المصادر مصممة من أجل تقييم المهارات والمعرفة المطلوبة من الأشخاص الذين يعملون في قطاع الإنشاءات وذلك بهدف أداء عملهم بشكل أكثر فعالية وسلامة.

الشرق، الدوحة، 2016/2/18

٥٣. ملادينوف: سنتعامل مع حكومة وحدة وفق برنامج منظمة التحرير.. وندعو للإفراج عن القيق

ذكرت الحياة، لندن، 2016/2/18 من غزة نقلاً عن مراسلها فتحي صباح، أن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف طالب بالعمل من أجل إنقاذ حياة المعتقل الإداري الصحافي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 85 يوماً، وذكر أن المنظمة الدولية

تدعم المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية وفق برنامج منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ملادينوف، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر مؤسسة "بيت الصحافة" في مدينة غزة أمس، إن الأمم المتحدة ترفض الاعتقال الإداري، وتدعو لإطلاق سراح كل الفلسطينيين المعتقلين إدارياً. وطالب الجهات المعنية وكل من يستطيع التوصل إلى حل لإطلاق القيق التدخل لإنقاذ حياته، كي لا يندهور وضعه الصحي في شكل أكبر.

الى ذلك، قال ملادينوف إن الأمم المتحدة تدعم تشكيل حكومة فلسطينية واحدة مبنية على برنامج منظمة التحرير ووفق مبادئ الديمقراطية، مجدداً دعمها لقاءات المصالحة بين حركتي "فتح" و "حماس" في الدوحة. وشدد على ضرورة تحقيق الوحدة بين قطاع غزة والضفة الغربية تحت مظلة حكومة شرعية واحدة. ودعا الفصائل الفلسطينية الى بذل جهودها من أجل تعزيز المصالحة وتحقيق الديمقراطية.

ورداً على سؤال لـ"الحياة" إن كانت لدى الأمم المتحدة ضمانات بأن لا تشن اسرائيل عدواناً جديداً على القطاع أو عملية "السور الواقي 2" في الضفة الغربية، اعتبر ملادينوف أن أفضل حل لاستمرار الأمان في قطاع غزة هو الاستمرار في عملية الإعمار، وزيادة الفرص الاقتصادية، التي تقلل فرص التوجه إلى العنف والتطرف.

ورأى أن إطلاق الصواريخ وحفر الأنفاق من غزة لا يساعد الفلسطينيين. كما اعتبر أنه لا يمكن استمرار عمليات الطعن وإطلاق النار من قبل الفلسطينيين، في المقابل لا يمكن استمرار بناء المستعمرات في الضفة المحتلة وسياسة هدم البيوت.

وأكد ضرورة إعادة بناء الثقة والأمل في عملية السلام للوصول إلى حل الدولتين.

ورداً على سؤال آخر لـ "الحياة"، حول منع اسرائيل فلسطينيي القطاع، بخاصة المرضى، من التوجه الى مستشفيات في الضفة واسرائيل، قال ملادينوف إن الأمم المتحدة تعمل كي يتم رفع الحصار كلياً عن القطاع وتمكين كل الفلسطينيين من التنقل بحرية من دون قيود.

وحول عملية إعادة إعمار القطاع البطيئة، دعا اسرائيل الى فتح المعابر أمام حركة البضائع، استيراداً وتصديراً، وحركة الأفراد وحل جميع القضايا العالقة.

وأشار الى أن الفلسطينيين تعرضوا الى صدمة كبيرة جراء الحرب الأخيرة على غزة ويجب بناء غزة لتكون صالحة للحياة. وقال إنه شاهد ليس فقط تدمير المنازل في غزة بل تدمير الحياة، مشدداً على أن إعادة بناء بيت أسهل بكثير من إعادة بناء حياة، ونحاول الحديث عن بناء غزة صالحة للحياة في المستقبل. وحتى نستطيع القيام بذلك، يجب التركيز على بناء البيوت وإنهاء أزمة الكهرباء والمياه وحق الأفراد والبضائع في حرية الحركة على المعابر.

وشدد على أن أهم التحديات التي تواجه إعادة الإعمار تتمثل في التحويل المالي وحراك المانحين نحو هذه القضية، مشيراً الى أنه تم الحصول على 30 في المئة فقط من وعود المانحين في مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة عام 2014 البالغة أكثر من خمسة بلايين دولار.

وبين أن الأمم المتحدة تعمل مع الحكومة الفلسطينية لضمان وصول المساعدات في شكل سريع الى قطاع غزة، مثنياً جهود الرئيس محمود عباس ورئيس حكومة التوافق الوطني الفلسطينية رامي الحمد الله لحراكمهم المتواصل من أجل اعادة إعمار القطاع.

وأكد أن الأمم المتحدة شريكة مع الحكومة الفلسطينية الشرعية، وتدعم جهود الرئيس عباس في التوصل إلى اتفاق ينهي الانقسام بين الضفة وغزة.

وأضافت الأيام، رام الله، 2016/2/18، نقلاً عن مراسلها حامد جاد، أن ملادينوف كشف عن الترتيبات التي تجريها الأمم المتحدة حالياً لعقد مؤتمر دولي للدول المانحة في رام الله خلال الأسابيع القليلة القادمة بهدف تفعيل التزامات تلك الدول تجاه عملية إعادة الإعمار والإسراع في تنفيذ هذه الالتزامات التي تعهدت بها في مؤتمر المانحين الذي عقد في القاهرة في تشرين الأول من العام قبل الماضي.

وأشار ملادينوف، خلال لقاء عقده المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية "مسارات" في مقره في مدينة غزة، أمس، إلى أنه سيتم عقب المؤتمر المذكور تنظيم مؤتمر آخر للمانحين في الأمم المتحدة لتنفيذ تعهداتهم معرباً عن أمله في الحصول على المساعدات الكافية لمواجهة تحديات إعادة إعمار غزة.

وتطرق ملادينوف إلى مشروع مد أنبوب غاز إلى محطة توليد الكهرباء وأن هذا المشروع يتطلب فترة زمنية طويلة ولا بد من إيجاد حلول لحين تنفيذ هذا المشروع منوهاً في هذا السياق إلى التعاون القائم بين الأمم المتحدة وشركة الكهرباء الإسرائيلية لمعالجة مشكلة الكهرباء في القطاع.

٥٤. القناة العبرية الثانية: الولايات المتحدة بدأت بوسم منتجات المستعمرات في الضفة الغربية

القدس المحتلة - وكالات: كشفت القناة العبرية الثانية ليل الثلاثاء -الأربعاء بدء سلطات الجمارك الأميركية أخيراً وسم منتجات المستعمرات لتمييزها عن بقية المنتجات الإسرائيلية، في خطوة وصفت إسرائيلياً بـ "الصادمة".

وذكرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أن السلطات الأميركية أبلغت اسرائيل أن وسم بضائع المستعمرات معمول به منذ سنوات، لكن تحقيقاتها أثبتت بدء وسم الجمارك الأميركية منتجات المستعمرات أخيراً، فيما وصفت مصادر سياسية إسرائيلية الخطوة بـ "الصدمة غير المتوقعة".

وطالبت مصادر سياسية إسرائيلية بتوضيحات من الإدارة الأميركية، قائلة إن لدى إسرائيل أيضاً خطوطاً حمراً. ووصف مجلس مستعمرات الضفة الخطوة بغير المنطقية والتي تستهدف الاستيطان،

مشيراً إلى تعمد الولايات المتحدة وسم منتجات المستعمرات من خلال الخداع ومحاولة المس بإسرائيل.

ونفى السفير الأميركي في إسرائيل دان شبيرو وجود تعليمات جديدة بهذا الخصوص، قائلاً إن الإجراء متبع منذ التوقيع على اتفاق أوسلو للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، بينما نقلت القناة الثانية عن المنتدى القانوني اليهودي قوله إن الإجراء منذ ذلك الحين كان يقضي بوسم المنتجات الفلسطينية وليست المنتجة في المستعمرات. ورأت القناة أن هذه الحقيقة معلومة لدى المستوى السياسي الإسرائيلي، لكنه يخشى إثارتها، وبالتالي أن يؤدي ذلك إلى تضرر العلاقات أكثر مع الأميركيين.

الحياة، لندن، 2016/2/18

٥٥. ميركل: هذا ليس الموعد للتقدم في حل الدولتين ولكن يمكن تنفيذ تحسينات على الأرض

الناصرة - برهوم جرابسي: نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية، عن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قولها، خلال لقائها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في برلين أمس الأول، "إن هذا ليس الوقت لحل الدولتين". وقالت ميركل خلال لقائها نتنياهو، "هذا ليس الموعد للتقدم في حل الدولتين، ولكن يمكن تنفيذ تحسينات على الأرض في أماكن معينة"، وأضافت: "نحن في الاتحاد الأوروبي نحاول أن نرى الأمور بشكل واقعي ونعترف بتهديد الإرهاب ضد إسرائيل. من جهة أخرى، نريد أن نتقدم في المسيرة السلمية، المستندة إلى حل الدولتين للشعبين. تحدثنا عن الخطوات التالية في الموضوع، ولكن لا شك أن هذا ليس الموعد لإحداث تقدم في هذا الشأن. يمكن أحداث تحسينات في أماكن قليلة. واتفقنا على أن تساعد ألمانيا، ولا سيما في التنمية الاقتصادية. نحن متفوقون في الرأي في أننا نقف أمام ذات التحديات، وينبغي الحفاظ على قنوات مفتوحة".

وتابعت ميركل زاعمة أن "إسرائيل تتصدى لصراعات يومية باتت تصل آثارها إلى أوروبا. نحن نتصدى لموجة لاجئين يفرون من الحرب في سورية ومن رعب داعش. في إسرائيل يتصدون لأعمال الإسلام المتطرف. في الحرب ضد المتطرفين تخنفي المسافات الجغرافية. حرب إسرائيل من أجل أمنها توفر أمننا عندما أيضا بقدر كبير".

الغد، عمان، 2016/2/18

٥٦. بريطانيا تؤكد قرارها منع القطاع العام من مقاطعة البضائع الإسرائيلية

لندن: قالت الحكومة البريطانية يوم الأربعاء إنها ستحظر على السلطات المحلية وهيئات القطاع العام مقاطعة الموردين الإسرائيليين بموجب قواعد حكومية جديدة وإن المقاطعين قد يواجهون عقوبات مشددة.

وتزامن القرار مع زيارة لإسرائيل يقوم بها وزير الدولة البريطاني ماثيو هانكوك الذي عبر في خطاب يوم الثلاثاء عن معارضته "لمن يدعون للمقاطعة".

وفي تعليقات مرحبة أمام هانكوك والوفد التجاري البريطاني الزائر لإسرائيل قال نتنياهو "أود الإشادة بالحكومة البريطانية لرفضها ممارسة التمييز ضد إسرائيل والإسرائيليين وأشد بكم لوقوفكم في صف الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط".

وقالت الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل إن "رئيس الوزراء (البريطاني) ديفيد كاميرون يرتكب خطأ جسيماً يماثل مع قامت به (رئيسة الوزراء البريطانية السابقة) مارجريت ثاتشر بدعمها لسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا".

وقالت الحكومة إن اتفاقية المشتريات الحكومية لمنظمة التجارة العالمية تتطلب من الموقعين عليها معاملة الموردين على قدم المساواة وبالتالي فإن أي تمييز ضد الموردين الإسرائيليين سيعتد انتهاكاً للاتفاقية.

ورغم أن ذلك لا يشكل جريمة جنائية قالت الحكومة إن قطاعات مثل الرعاية الصحية والسلطات المحلية وبعض اتحادات طلاب الجامعات التي تقاطع الموردين الإسرائيليين قد تواجه عقوبات تشمل غرامات وإلغاء عقود.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/2/17

٥٧. ترامب: التوصل لاتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني ربما يكون مستحيلاً

وجدي الألفي: قال دونالد ترامب الذي يتصدر سباق المنافسين على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية يوم الأربعاء إنه ربما يكون من المتعذر التوصل إلى اتفاق سلام دائم بين إسرائيل والفلسطينيين.

ويجادل ترامب بأن خبرته في التفاوض على صفقات عقارية صعبة تجعله أفضل شخص مؤهل لأن يصبح رئيساً للولايات المتحدة.

وفي جلسة استضافتها محطة تلفزيون (ام.اس.ان.بي.سي) في ساوث كاليفورنيا قال ترامب إنه يعتقد أن التوصل إلى اتفاق سيكون "صعباً جداً".

وفي تعليقاته يوم الأربعاء قال ترامب إنه سمع من إسرائيلي أن "الجانب الآخر يجري تدريبه منذ أن كانوا أطفالا على كراهية الشعب اليهودي" وأنه لهذا السبب فإن اتفاقا قد لا ينجح. وأضاف قائلا "لديك جانب على وجه الخصوص يكبر ويتعلم أن هؤلاء هم أسوأ أناس .. ربما ان ذلك هو أصعب اتفاق في العالم الان يمكن الوصول اليه ومن المحتمل ألا يحدث". لكنه اضاف انه سيواصل السعي من أجل اتفاق حتى إذا كانت الفرص النجاح ضئيلة.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/2/18

٥٨. وفد البرلمان الأوروبي: على "إسرائيل" التوقف عن تدمير المنشآت والمباني

رام الله: اعتبر وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين، في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة أيام أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي تشكل تهديدا مباشرا لحل الدولتين، وأن توسيع المستعمرات، وهدم المنشآت، وعمليات الإخلاء القسري، يجب أن تتوقف على الفور".

وقالت رئيس الوفد مارتينا أندرسون، في بيان صحافي أمس، إن الفلسطينيين بحاجة إلى الأمل والحرية وحقوق الإنسان، وأن الطريق لتحقيق ذلك هو من خلال إنهاء الاحتلال.

وقالت أندرسون: قدمت المنظمات الدولية شهادة تشير إلى الاستهداف الإسرائيلي المتعمد الكبير للمنشآت الإنسانية الممولة من الاتحاد الأوروبي، حيث برز في الآونة الأخيرة تصعيدا انتقاميا للمبادئ التوجيهية الصادرة من قبل الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بدلالة المنشآت للمنتجات الصادرة عن المستعمرات الإسرائيلية.

وبينت إن عمليات الهدم هذه تؤثر بشكل خاص على المجتمع البدوي في المناطق الريفية، حيث أعرب أعضاء في البرلمان الأوروبي عن قلقهم إزاء إتباع إسرائيل لسياسة الاعتقال الإداري، دون توجيه اتهامات رسمية، إن حالة الصحافي محمد الفيق، وهو ماض في إضراب عن الطعام، تشير إلى وضع مقلق بشكل خاص.

وأضافت أندرسون، هناك أيضا أكثر من 500 فلسطيني آخرين، بما في ذلك قاصرون، محتجزون الآن إداريا، "إن المصالحة الفلسطينية هي أمرا ملحا أكثر من أي وقت مضى، ويجب أن تجرى الانتخابات في أقرب وقت ممكن. وهناك حاجة على الأرض لوجود قيادة فلسطينية موحدة من أجل حل الدولتين، وسعيا لمستقبل أفضل للشباب الفلسطينيين".

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٥٩. الرئيس القبرصي يؤكد مواقف بلاده الداعمة للسلام وإقامة الدولة الفلسطينية

نيقوسيا: جدد رئيس جمهورية قبرص نيكوس اناستاسياديس اليوم الأربعاء، التأكيد على موقف بلاده الداعم لحل القضية الفلسطينية استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس مع مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى جمهورية قبرص بالقصر الجمهوري في نيقوسيا، حيث جرى بحث سبل تطوير العلاقات التي تربط جمهورية قبرص مع العالم العربي.

وأعاد الرئيس التأكيد على المواقف المبدئية لبلاده بشأن منطقة الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي، والتي تنطلق من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومواقف الإجماع الأوروبية بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967 تعيش بأمن وسلام مع دولة إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/17

٦٠. سرّ اللحى الخائنة بين الأخوة والعسكرة!

د. حلمي محمد القاعود

ذات يوم كنت أجلس في جمع من الفضلاء، وجرى الحديث عن مشكلة عامة يملك حلها أحد الملتحين المشهورين. كان الظن بالرجل وجماعته يومئذ أنهم من أهل الخير والطيبة، ولهذا كان الرجل في عيادته مشغولا بكثرة المرضى الذين يرون فيه نطاسيا ماهرا متدينا، ويرونه بعد خروجه من العيادة داعية عظيمة مخلصا؛ ينشغل في أمور الدعوة وقضاياها.

دار حديث الفضلاء حول صعوبة مقابلة الرجل، فاقترحت عليهم مازحا أن نحجز للكشف لديه، وعند الدخول لغرفة الكشف ناقش المشكلة!

مضت الأيام لتكشف أن الرجل وجماعته لا يعنيه أمر الإسلام ولا مشكلات المسلمين. فقد حملتهم الثورة إلى المجالس النيابية، وصارت لهم قوة سياسية، وأصوات مرفوعة، وأفكار مطروحة.. وراحوا يزايدون على الرئيس المنتخب، ويشاركون في الحملة المجرمة التي عوّقت خطاه وشهّرت به، وانتهت إلى خطفه قسرا والانقلاب على الحرية والشورى والدستور، ثم ذبح المسلمين الأبرياء في ميادين رابعة والنهضة والمنصة والفتح ورمسيس والقائد إبراهيم وميادين مصر وشوارعها وقرائها وهو الذبح الذي مازال مستمرا حتى اليوم!

رفعت اللحى الخائنة المزيفة راية الأخوة التي رفعها الشيوعيون وأشباههم، ودارت لحية خائنة بقوائم تزعم أن الأخوة طالت ألوف المناصب والوظائف، وزعموا أن الرئيس المختطف منح ترخيصات للكباريات، ووقف ضد تطبيق الشريعة، ثم تجولوا في غرب البلاد وشرقها وشمالها وجنوبها للتأليب

على الرئيس حتى وصلت بهم الخسة إلى المشاركة في الانقلاب العسكري الدموي الفاشي بالتحالف مع الكنيسة المتمردة والعلمانيين خصوم الإسلام والانتهازيين من جماعات كل العصور! للأسف كانوا في حملتهم الإجرامية انتهازيين ظالمين، وفضحهم الله حين عرف الناس أنهم كانوا يتحركون بوحى الأجهزة الأمنية التي صنعتهم في زمن المخلوع، ووظفتهم للوشاية بالشباب من أتباعهم وبالإسلاميين من غيرهم، وتغاضت هذه الأجهزة عن جرائمهم الخاصة من تجارة حرام وصفقات مريبة وزيجات غريبة واستقبال أموال من بلاد عربية. وأتاحت لهم فرص الحديث من خلال الإعلام الانقلابي والزيارات الخارجية والمنح الدراسية في بلاد الكفرة، ولوحظ أنهم أبلوا بلاء غير حسن في الانتخابات الهزلية التي دشنت دستور زليخة الذي ألغى المادة 219 وقد زعموا أن إلغاءها دونه الرقاب، وثبتت الجنرال رئيساً وزعيماً يطلب عدم تقديس أفكار إسلامية منذ مئات السنين تدفع المسلمين إلى الاعتداء على غيرهم. وأخرجتهم من برلمان الكنيسة والمخابرات بخفي حنين. فلم يحصلوا إلا على عدد أصابع اليدين من نواب لا يستطيعون أن يقولوا " بما لا يخالف شرع الله "، ولا أن يقدموا سؤالاً أو استجابة.

لقد أنفقوا الملايين على جلب الناخبين في الميكروباصات والتكاثك، ولم يقولوا لنا من أين جاءتهم هذه الملايين الحرام. وفي الوقت نفسه يأكلون حقوق الذين يعملون في صحفهم وإعلامهم ومواقعهم! لقد انتهى الانقلاب من استخدامهم في المهمات الصعبة، وركلهم ببيادته إلى حفرة عميقة وحرّم عليهم المنابر والمساجد إلا بتصريح دونه خرط القتاد! ولم يبق لهم إلا الزبيبة السوداء من الحجم الكبير واللحية التي تصل إلى منتصف البطن، والفتاوى الهامشية الخائبة التي تتجاهل محنة الإسلام والمسلمين في ظل الانقلاب!

على كل حال فقد انتهت الأخونة المزعومة بالانقلاب العسكري الدموي الفاشي، وصار الإخوان أسرى وراء القضبان وزاد عددهم عن ستين ألفاً، ويزداد عددهم مع زيارة الفجر كل ليل، وتتم تصفية بعضهم في البيوت والشوارع والاختفاء القسري بحجة أنهم إرهابيون أو تكفيريون أو يتبادلون إطلاق النار مع المجموعات القتالية التي تدهمهم.

مصر التي كان يحكمها رئيس مسلم منتخب صارت اليوم تحت الحكم العسكري الكامل، لا مجال فيها لحكم مدني، أو دستور أو قانون بفضل خيانة اللحي الزائفة والقوى المتحالفة وفي مقدمتها الكنيسة والتنظيم الطليعي والشيوعيين والانتهازيين والمرترقة من رجال كل العصور.

العسكرة في كل مكان ومجال. وزارة الأوقاف يحكمها العسكر والمحليات والثقافة والتعليم ومحور الأمية والصناعة والتجارة والرقابة والمحاسبات والصحافة والإعلام والزراعة والخارجية والجامعات

والنقابات والكهرباء والمياه والصرف الصحي وغيرها يتحكم فيها العسكر مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.

مثلا دعت منظمة "هيومن رايتس مونيتور" السلطات المصرية إلى مراجعة قرارات الضبطية القضائية والقوانين التي وصفتها بالمكبلة للحريات، مؤكدة أنها تسببت في تفاقم أزمات المجتمع المصري سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في الفترة الأخيرة.

وقالت مؤخرا - في بيان لها - إنه في مقدمة القوانين التي تستوجب وقف العمل بها، احتراماً للدستور المصري، القانون رقم 136 لسنة 2014، والذي أعطى للمحاكم العسكرية الحق في محاكمة المدنيين لمدة عامين كاملين، واصفة إياه بأنه يعد فرضاً للطوارئ بشكل غير مباشر، وبات سيفا معلقا على حقوق المواطنين وحرياتهم.

وأوضحت المنظمة أن الساحة المصرية شهدت في الفترة الأخيرة صدور نحو 30 قرارا بمنح الضبطية القضائية لموظفين عموميين، بالمخالفة للقواعد القانونية والدستورية، لافتة إلى أن هذه السلسلة من القوانين والقرارات تدفع الدولة المصرية في أتون الدول العسكرية. وشهدت الفترة الماضية صدور قوانين وقرارات تصب في دائرة العسكرة، بحسب وصف المنظمة ومنها؛ تعديلات قانون العقوبات ليشمل إشارات معارضة للنظام أو التعبير عن آراء مخالفة لنظام الحكم، كإشارة "رابعة العدوية".

واستطردت قائلة: "بجانب التوسع في إحالة المدنيين للقضاء العسكري وتحويل جميع المباني الحكومية لمنشآت عسكرية، وبمقتضى تعديلات قانون المحاكم العسكرية، تمت إحالة نحو 4000 مدني إلى المحاكمات العسكرية. كما صدرت أيضا أوامر شفوية ومكتوبة في جامعات القاهرة وكفر الشيخ وقناة السويس، بمنع ظهور أساتذة الجامعات بوسائل الإعلام إلا بإذن من رئيس الجامعة". ونوهت إلى حظر انتقاد مؤسسات الدولة والمسؤولين الحكوميين، واستحداث وظيفة معاون أمني للمدنيين للتعاون مع رجال الشرطة بوصفهم مخبرين سريين، وفق وصفها.

هنيئاً لأصحاب اللحي الخائنة بانضمامهم سابقا ولاحقا إلى دولة المخبرين ليتمتعوا بالمال الحرام والزيجات المريبة وفضلة الأمان!

الله مولانا. اللهم فرِّج كَرْبَ المظلومين. اللهم عليك بالظالمين وأعوانهم!

الشعب، مصر، 2016/2/17

٦١. مصر وغزة.. حان وقت المساءلة

توبي كادمان*

إن التزام أي دولة بحكم القانون ومبادئ الديمقراطية يقاس بمدى حرصها على تقليص الحصانة من العقاب وعملها على جلب المتورطين بجرائم شنيعة إلى العدالة. وهذا هو بالضبط ما يجب على المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية فعله في ما يتعلق بمصر ودورها في ارتكاب فظائع بحق الفلسطينيين.

إطار العمل هو نفسه الذي يُتبع بحق الأفراد، ولكن على نطاق أوسع بطبيعة الحال. عندما تتصرف الدولة بشكل غير لائق ولا تجد رادعا يردعها يكون الإفلات من العقاب أمرا واقعا رغم قبحه. عندما لا يقف أحد بوجه أولئك الذين يرتكبون الفظائع فإن ذلك سيفهم على أنه رسالة بالاستمرار بتلك الأعمال الشنيعة وتأكيد على أن أفعالهم سوف يُغض البصر عنها، ولا يمكن أن يفهم من هذا الموقف سوى أنه رخصة ضمنية، وعليه فإن كل من اختار عدم القيام بالمساءلة سوف يكون شريكا في تلك الأفعال.

إن الموقف لا يختلف كثيرا إن كان المتهم فردا أم دولة، ولسوء الحظ فإن هذا هو ما نراه أمامنا عندما ننظر إلى الحالة المصرية والخطوات التي اتخذتها الدولة هناك منذ إزاحة الرئيس المصري السابق محمد مرسي.

سياسة متحجرة

إن القضايا التي كان على المجتمع الدولي إثارتها مع مصر كثيرة، مثل مذبحتي رابعة العدوية وساحة النهضة والمحاكمات الجماعية وأحكام الإعدام بحق المعارضين السياسيين. كل هذه قضايا كان يجب أن تواجه بإدانة واضحة وإجراءات مناسبة. ولكن لسوء الحظ لم يحدث ذلك لحد الآن. وهناك أيضا قضية لم تعط حقها من التغطية الإعلامية المناسبة ألا وهي السياسة المتحجرة والقاسية تجاه الحدود مع قطاع غزة.

في 25 يناير/كانون الثاني تقدمت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا ببلاغين لمكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، طالبت فيهما بفتح تحقيق رسمي في قضيتين منفصلتين. القضية الأولى تتعلق بإغلاق معبر رفح الحدودي خلال وبعد انتهاء "عملية الجرف الصامد"، الأمر الذي تسبب بمعاناة كبيرة للمدنيين وساهم في تفاقم وضع إنساني متأزم أصلا.

أما البلاغ الثاني، فيتعلق بقضية "إغراق" المنطقة الحدودية والتي تعرف باسم محور فيلادلفيا بمياه البحر. وتبرر مصر فعلتها بأنها بحاجة لخلق "منطقة عازلة" وهي خطوة لها بعدها الأمني.

إلا أن الحقيقة هي أن الأراضي التي أغرقت هي أراض زراعية تعاني من ضرر دائم، وأن إغراقها يؤدي إلى تلوث المياه الجوفية التي يعتمد عليها جزء كبير من الغزيين في تأمين مياه الشرب، وبالتالي فإن ذلك التصرف له عواقب وخيمة على السكان المدنيين، والقيام بمثل هذه الفعلة هو بلا شك جريمة ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية إذا أخذنا بنظر الاعتبار النية من وراء الفعل. إن هاتين القضيتين تعتبران مثالين على الحصانة التي تعتقد مصر أنها تتمتع بها وتتصرف على أساسها. عشرات إن لم يكن مئات الآلاف من المدنيين في غزة تضرروا من تلك السياسات التي لها آثار بعيدة المدى.

ضرر لا يمكن إصلاحه

من غير شك أن هذه الأفعال ستوقع ضررا غير قابل للإصلاح ويمكن القول إنه سيؤدي إلى إعلان غزة منطقة غير صالحة للعيش حتى قبل التاريخ الذي توقعته الأمم المتحدة عام 2020. لا يمكن للمجتمع الدولي أن يبرر سياسة غض البصر التي ينتهجها أو أن يتظاهر بعدم المبالاة تجاه مصر والجرائم التي ترتكبها.

من المتوقع أن يقوم مدعي المحكمة الجنائية الدولية اتو بينسودا بوصفه الحارس الأعلى للعدالة الدولية بالاستجابة للطلب وفتح تحقيق رسمي في تلك الأحداث. وبينما يحدونا الأمل في تحقيق النتائج المرجوة، فعلينا أن نعترف أن مصر ليست من الدول الموقعة على معاهدة روما.

إلا أن النتائج مثمرة من الجانب الفلسطيني بفضل إعلان السلطة الفلسطينية انضمامها عام 2014 إلى معاهدة روما، وهذا سوف يمكننا من القول إن المحكمة الجنائية الدولية يمكنها النظر في القضية على أساس أن مسرحها أراض تابعة لأحد الموقعين على معاهدة روما.

لا يمكن الاستمرار بالسماح لمصر بالتصرف بدون مساءلة تحت ذريعة واهية وهي الحرب على الإرهاب، بينما في حقيقة الأمر هي محاولات لاستئصال أولئك الذين قد يسعون لمعارضة النظام الحاكم في مصر.

نحن لا نقول إن مصر لم تتعرض لأحداث إرهابية، بل إن الأمثلة على ذلك واضحة، إلا أن ذلك ليس مبررا لارتكاب أفعال تساهم في تفاقم وضع مريع يعاني منه سكان غزة. إن إغلاق معبر رفح تسبب في منع هروب الآلاف من جحيم المعارك خلال عملية الجرف الصامد، ونتيجة لذلك حرم الآلاف أيضا من الوصول إلى الخدمات الطبية التي كانوا بأمس الحاجة إليها.

آلاف الأطنان من المساعدات لأهل غزة منعت من العبور إلى القطاع حيث كان الناس بأمس الحاجة إليها، والأقسى من ذلك هو تمزيق وتفنتيت شمل العوائل التي بقي أفرادها عالقين على الجانب الآخر من المعبر أثناء الحرب.

وكما أسلفنا فإن مثل هذه الأفعال لا يمكن أن تستمر بدون حساب، ولكن المجتمع الدولي قوي في توجيه الخُطب وضعيف عندما يتعلق الأمر بالأفعال.

هناك شعور واضح بأن دولا معينة تكون عادة هدفا سهلا للمجتمع الدولي ليصب جام غضبه عليها، بينما هناك دول تمتلك سجلا مخزيا في مجال حقوق الإنسان ولكنها تُمنح الفرصة لتفعل ما يحلو لها.

ما من شك في أن المحكمة الجنائية الدولية لا يمكنها أن تكون شرطي العالم، خاصة أن ولايتها محددة بالدول التي وقعت على معاهدة روما. ولكن مع ذلك، على المحكمة أن تحرص على القيام بعملها متى أتاحت لها الفرصة، وبذلك سوف تكون قد أوفت بالتزاماتها في تحقيق العدالة الدولية كلما كان الظرف مواتيا لمحاكمة كل من يرتكب تلك الجرائم الشنيعة.

* متخصص في القانون الجنائي الدولي وعضو مكتب الجنايات الدولية في لاهاي

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/16

٦٢. مسكنات حتى إشعار آخر

نبيل عمرو

العالم معني باحتواء الحالة الفلسطينية عبر مسكنات تقليدية فقدت مفعولها لكثرة استخدامها ونظراً لتواصل أعمال العنف في الضفة الغربية وامتدادها إلى أكثر مناطق إسرائيل تحصيئاً - تل أبيب والقدس وحتى النقب - ونظراً كذلك لاعتراف الحكومة الإسرائيلية باستحالة إنهاء هذه الظاهرة بفعل عدم تحديد الجهات السياسية والتنظيمية المسؤولة عنها إضافة إلى الوضع الهش بين إسرائيل وقطاع غزة وتنامي الشكاوى الإسرائيلية من استئناف العمل في الإنفاق فقد أضحى الوضع الفلسطيني - الإسرائيلي مرشحاً بقوة إلى انفجارات لا يعرف مداها مما يفتح في الشرق الأوسط جرحاً قديماً جديداً لا يملك أي طرف دولي بما في ذلك الولايات المتحدة وأوروبا فعل شيء يذكر لتطويقه وحصر تفاعلاته. وفي حال غياب أي تحرك سياسي أو تفاوضي في المجال الفلسطيني - الإسرائيلي فإن التسكين وبوسائله التقليدية هو العلاج الممكن وربما الفعّال حتى إشعار

آخر.

الدعم الياباني المالي الإضافي للسلطة الوطنية رغم تواضعه فإنه يندرج في سياق التسكين والتصريحات التي تصدر عن الأميركيين حول اهتمامهم بالمسار الفلسطيني - الإسرائيلي بعد استتلاف مباشر وقطع عن القيام بأي جهد فعال تجاه هذا المسار يصب أيضاً في ذات الاتجاه إلا أن الفرنسيين الذين يحاولون ملء الفراغ الناجم عن الاستتلاف الأميركي فقد ميزوا «مسكنهم» عن المسكنات الأخرى بموقف سياسي يشبه المبادرة مهددين بأنه في حال استفحال الجمود وعدم انعقاد مؤتمر دولي للسلام فإنهم سيعترفون بالدولة الفلسطينية رسمياً ومع احتفاء الفلسطينيين بهذا التهديد إلا أنه لو تم وعلى الأغلب ألا يتم فإن ذلك لا يعني خطوة تؤثر فعلياً في الجمود المتماذي الذي ترعاه الحكومة الإسرائيلية والسلبية الأميركية. موضوعياً وواقعياً فلا فرصة لغير المسكنات للعمل على هذا المسار المبعد عن دائرة الاهتمام الفعلي من جانب كل اللاعبين التقليديين الإقليميين والدوليين في الشرق الأوسط وفي هذه الحالة تقرأ إسرائيل الوضع بطريقتها الخاصة واضعة سياسات من شأنها الإفادة بالحد الأقصى لخلق وتثبيت مصالحها في أي حل محتمل يمكن أن يتداول إقليمياً ودولياً إذا ما حسم الوضع في الإقليم بتسويات وترتيبات متفق عليها بين اللاعبين المباشرين في ساحات الحرب المحتممة الآن ولا يخفي الإسرائيليون ما يفعلون على الأرض في هذا الاتجاه بل ويتحدثون بصوت مرتفع عن خيارات يفاضلون بينها لإغلاق الملف الفلسطيني إما من جانب واحد وإما بإذعان من الفلسطينيين المعزولين عن حلفاء فاعلين في الإقليم والعالم وأمام هذا الوضع الذي يكابد فيه الفلسطينيون آلام مواجهة غير متكافئة مع خصم لا حدود لأطماعه في حاضرهم ومستقبلهم فهم مضطرون لخوض معركتهم الصعبة التي يسعى الإسرائيليون لجعلها مستحيلة بلحمهم الحي وبمبادرات انتحارية يدركون جيداً أنها لن تقضي إلا إلى إبقاء القضية الفلسطينية قيد التداول ومن أجل ألا يغطيها غبار الإهمال والنسيان.

في السياسة هنالك مؤثر يتفوق على الحسابات ويبدو أنه يلزم القضية الفلسطينية منذ نشوئها وهو سوء الحظ فما كانت هذه القضية تصل إلى حدود التكرس كقضية أولى في الإقليم والعالم حتى تنشأ أوضاع تعيد ترتيب الأولويات فتتهي القضية الأولى من القمة إلى القاع وحالة كهذه لا تنفع معها سوى المسكنات حتى

إشعار آخر أو إلى أن يتفق العالم على حل ما.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/2/18

٦٣. «الرباعية» .. عنوان التواطؤ الدولي

عوني صادق

لم يكن «مؤتمر مدريد» سوى حيلة تفتقت عنها عقلية الإدارة الأمريكية في عهد جورج بوش الأب، لتخليص الكيان الصهيوني من الانتفاضة الفلسطينية الأولى (1987)، ولجر منظمة التحرير الفلسطينية إلى مواقع الاستسلام للمخطط الصهيوني، وتصفية القضية الفلسطينية تحت شعار «الأرض مقابل السلام»! هكذا بدأت ما سميت «عملية السلام في الشرق الأوسط»، والتي لم تكن في حقيقتها سوى طريقة مثلى لمنح الكيان الصهيوني ما يحتاجه من وقت لتنفيذ مخططه الاستيطاني التوسعي الهادف للاستيلاء على كل فلسطين من خلال اعتماد أسلوب المفاوضات وحيداً وحصرياً. وهكذا تم الإيقاع بمنظمة التحرير في شباك «اتفاق أوسلو» (1993) الذي أعطى الفلسطينيين «حكماً ذاتياً إدارياً محدوداً»، ووضعها على طريق لا نهاية له من المفاوضات العبيثة باسم «حل الدولتين»! وإذا كان الخداع السياسي في «مؤتمر مدريد» هو الطريقة التي بها غدروا الانتفاضة الأولى، فإنه بعد أن انكشفت المرحلة الثانية من الأكاذيب، اندلعت الانتفاضة الثانية (2000)، وكان القضاء عليها عسكرياً في ما عرف بعملية (الصور الواقية) التي انتهت بقتل ياسر عرفات مسموماً.

كانت «اللجنة الرباعية الدولية» التي تم تشكيلها لمتابعة «عملية السلام» المزعومة عنواناً لكل ذلك التضليل والخداع، وستاراً للتواطؤ الدولي على القضية الفلسطينية، وغطاءً لانحياز ما يسمى «المجتمع الدولي» للكيان الصهيوني وأهدافه التوسعية العنصرية. كان دور هذه «اللجنة» المرسوم هو أن تغطي الفترة بين الأزمات والأزمات، وإذا اتضح أن ألامبيها وأضاليلها لم تعد كافية للمحافظة على «الهدوء والاستقرار» للمخطط الصهيوني، أتى دور الولايات المتحدة الأمريكية فتتحرك لترمي بحيلة جديدة تمتص بها ما حدث من «توتر»، ثم تعود الرباعية تمارس وظيفتها التي أصبحت تقليدية، رغم انكشاف هذا الدور وافتقاد الثقة فيه.

وفي الأسبوع الماضي، وعلى هامش اجتماع ميونيخ الذي بحث الوضع السوري، عادت «الرباعية» للاجتماع، وأصدرت في نهاية اجتماعها «بياناً» لم يختلف في مضمونه عن كل بياناتها السابقة، ما أكد دورها، بل ودور الأمم المتحدة و«المجتمع الدولي»، في مواصلة التآمر على الشعب الفلسطيني وقضيته، وحماية المخطط الصهيوني ورعايته من خلال منح الوقت الكافي للحكومات «الإسرائيلية»

لاستكمال تنفيذه. وقد جاء في البيان تأكيد «اللجنة» على التزامها العمل بالتنسيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك دول المنطقة، ومجلس الأمن الدولي «لتحقيق استقرار الوضع وتقديم الدعم الفعال لتسوية عادلة وشاملة ودائمة للنزاع الفلسطيني «الإسرائيلي»!! بعد اثنين وعشرين عاماً من «التنسيق والدعم الفعال»، ما زال دور اللجنة هو نفسه، لا يعدو «التنسيق والدعم الفعال». لم يرغب، ولا يرغب في كل بيانات «اللجنة» أن تسوي بين الجراد والضحية، وبين المحتل والواقع تحت الاحتلال، فتنسى ما يسمى «قرارات الشرعية الدولية»، وتنسى معها أن الأراضي الفلسطينية محتلة وأن السياسات «الإسرائيلية»، سواء تعلق ذلك بمصادرة الأراضي أو بناء المستوطنات، أو التغييرات الجغرافية والديمغرافية، وغير ذلك من الوقائع التي تخلفها الإجراءات «الإسرائيلية»، غير شرعية في عرف القانون الدولي و«القرارات الدولية» ذات الصلة! وعلى هذا الأساس المتجاهل لأبسط القوانين والشرائع المتعلقة بالاحتلال، تدين الرباعية «جميع أعمال الإرهاب»، وتعرب عن «بالغ قلقها إزاء استمرار العنف ضد المدنيين»، وتجدد «دعوتها لضبط النفس، ودعوة جميع الأطراف إلى نبذ التحريض واتخاذ خطوات فعالة لتهدئة التوترات الحالية!» وذكرت اللجنة ب«خطورة استمرار التوجهات الحالية على حل الدولتين»، مؤكدة أنه «على كلا الطرفين أن يثبنا بسرعة من خلال السياسات والإجراءات الالتزام الصادق بحل الدولتين من أجل إعادة بناء الثقة وتجنب دوامة من التصعيد». هل سمع أحد بكلام صادر عن لجنة دولية، أكثر صفاقة وأقل احتراماً للعقل من هذا الكلام؟! ففي عرف «اللجنة الرباعية» أن المطلوب بعد كل هذه السنين العمل «من أجل إعادة بناء الثقة وتجنب دوامة من التصعيد»، لأن الدم الذي يغطي شوارع فلسطين منذ أربعة أشهر ونصف الشهر لا يمثل تصعيداً ولا يشكل قلقاً!

المضحك المبكي أن اللجنة الرباعية ما زالت تتكلم عن «حل الدولتين»، وليس في العالم كله من يتذكر هذا «الحل» إلا الولايات المتحدة ولجنتها الرباعية (والسلطة الفلسطينية)، بينما يعرف الجميع أن هذا الحل مات قبل أن يولد، وأنه لم يبق للفلسطينيين من الأرض ما يسمح بتنفيذ هذا الحل، لو وجد هناك من يقبل به. القيادة «الإسرائيلية»، تتأغمق مع تضليل اللجنة الرباعية و«المجتمع الدولي» ومن أجل استمرار التواطؤ والتآمر، ترمي كل فترة بكلمة فيها إشارة ل«حل الدولتين» مع وضع شروط عدم تطبيقه، وتواصل البرنامج الاستيطاني الذي يلغيه!

فمن جهة، جاء في تقرير حديث لجماعة (السلام الآن) «الإسرائيلية» حول الاستيطان، أن السلطات «الإسرائيلية» نشرت مناقصات لبناء (11243) وحدة استيطانية في العام 2015، وأنه منذ انتخاب بنيامين نتنياهو رئيساً للوزراء تم بناء (8654) وحدة استيطانية إلى الشرق من الجدار الفاصل وذلك «في مناطق معزولة وهو ما يدمر بشكل خطر حل الدولتين!» (صحف- 15 / 2 / 2016). ومن

جهة أخرى، قال نتتياهو في مناقشة في «الكنيست»، قبل يومين من اجتماع ميونيخ: إنه يؤيد «حل الدولتين، لكن من الناحية العملية لا يرى أن تطبيقه أمر ممكن»! لذلك «فإنه ليس أمام» «إسرائيل» «خيار في الواقع السياسي الحالي، إلا أن تواصل سيطرتها على الضفة الغربية»!
هذه اللجنة الرباعية ليست سوى العنوان الدائم للتواطؤ الدولي لتصفية القضية الفلسطينية!
الخليج، الشارقة، 2016/2/18

٦٤. BDS وكسب معركة الضمير

نهلة الشهال

حركة "المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات" (BDS) على إسرائيل تثير جنون هذه الأخيرة. وقد اضطرت شركات عملاقة مثل أورانج وفيليا للانسحاب من استثماراتها في إسرائيل في الأشهر الأخيرة (وقبلهما فعل سواها)، لأنها وجدت أن كلفة "الصدود" هناك تتعدى المكاسب، وبالأخص حين يتحقق تهديد بمقاطعتها استهلاكياً في العالم أو حين تُفتضح طبيعة مشاركتها الاستثمارية تلك ويتبين أنها تختلط بالجانب العسكري.. ولكن الجنون الإسرائيلي ليس لهذا فحسب، بل وبالأساس للمعنى الذي تكتسبه الحملة، كوسيلة متاحة لإدانة العدوان المستمر على الوجود الفلسطيني نفسه، وكمارسة متاحة أمام المواطنين، ليتخذوا موقفاً ويقوموا بفعل.. بعضهم ينطلق من أرضية حقوق الإنسان فيرى في سياسات إسرائيل تمييزاً عنصرياً أو عنفاً منفلاً، وآخرون يرون أبعادها الاستعمارية الراسخة.

تبنّت الحملة (التي انطلقت في 2005 بنداء من 170 جمعية أهلية فلسطينية) روابط أساتذة وطلاب من جامعات في الولايات المتحدة، ومجالس كنسية عالمية، وكذلك بلديات ومجالس محلية في بريطانيا، وهيئات واسعة في إيرلندا، ونقابات نافذة هنا وهناك.. ولا يمر يوم من دون تبني هيئات متنوعة لها، كأساتذة من 50 جامعة في إيطاليا مؤخراً. وصار مألوفاً أن تنشر كبريات الصحف بيانات الحملة، كما فعلت الغارديان البريطانية مراراً، ومنذ أيام لوفياغرو الفرنسية، وكذلك وكالات أنباء.. وبالمقابل لم تتوقف محاولات توقيف الحملة، ما تميزت به حكومات فرنسية متعاقبة بإصدارها تعميمات مجرّمة لها، ومحاكم، ومسؤولين كبار تناولوا الشأن بتعابير مزوّرة عمداً عن "معاداة للسامية خفية ومقرّرة"، بل وعن إساءة الحملة للسلام!

سُعار الحملة المضادة اليوم يتم بناء على طلب مباشر من الحكومة الإسرائيلية. وهكذا تعترّم الحكومات البريطانية والأميركية إصدار قوانين منع وإدانة، والتدخل لدى المجالس والهيئات، كما يشار إلى لوائح سوداء في نيويورك للمقاطعين وإنزال عقوبات مضادة بهم، في استحضار لأساليب

ماكارثية.. وفي مجلس بلدية باريس صوتت كتلتا نواب اليمين و"الاشتراكي" على "تمني" يدين الحملة ونالت الأغلبية.

..يعني ذلك خصوصاً ان الحملة نجحت في التحول إلى أداة إدانة لإسرائيل على مستوى عالمي واسع. قد لا تمثل حتى اليوم تهديداً اقتصادياً جدياً، ولكنها تحمل قوة القناعة الضميرية. ومعلوم، وفق أمثلة من التاريخ، أن التغييرات تُبنى كذلك على تغيير القناعات..

وفي إسرائيل سيعقد في 28 الشهر المقبل مؤتمر عالمي ضد BDS ولمواجهتها.. بالتوفيق!

السفير، بيروت، 18/2/2016

٦٥. هل يضحى الغرب بإسرائيل على مذبح الأموال الإيرانية؟

د. إفرايم هيريرا

يُسمع في إسرائيل أحيانا الادعاء بأنه لا يوجد صراع جغرافي بين إيران وإسرائيل. «إيران توجد على بعد 1000 كم من إسرائيل، وليس لها مطالب جغرافية من إسرائيل»، كما كتب الخبراء. لماذا؟ قبل أكثر من 25 سنة أعلنت إيران عن «يوم القدس»، في كل يوم جمعة أخير في رمضان. في هذا اليوم يُسمع شعار «الموت لإسرائيل»، أي الدعوة بشكل واضح إلى القضاء على دولة اليهود. وقد أعلن حسن روحاني في «يوم القدس» قبل بضع سنوات: «إن إسرائيل هي جرح قديم يجب معالجته».

الصراع هو على كل أراضي دولة إسرائيل وعلى مبدأ وجودها. وكراهية إسرائيل توجد في جوهر نظام آيات الله. وفي مقدمة كتابه كتب آية الله الخميني: «منذ البداية فرض على الحركة الإسلامية التاريخية أن تواجه اليهود لأنهم أول من قاموا بالدعاية ضد الإسلام، وعملوا ضده بوساطة خدع متنوعة. وكما ترون هم يستمرون في ذلك حتى يومنا هذا». وفي السياق أشار الخميني إلى أن «مجموعة من اليهود تجرأت على احتلال أراضينا وأحرقت وهدمت المسجد الأقصى». وفي محاضرة في طهران قال: «يجب القضاء على هذا الكيان الذي يسيطر على القدس وإخراجه من صفحات التاريخ». بالنسبة لإيران، إسرائيل أقيمت على الأراضي الإسلامية، ومن الواجب تحرير هذه الأراضي من أيدي المحتل الصهيوني. مثل أقوال الأمين العام لـ «حزب الله»، حسن نصر الله، لا فرق بين المواطن والجندي. «في فلسطين المحتلة ليس هناك فرق بين الجندي والمواطن لأنهم جميعا معتدون ومحتلون ومصادررون للأرض». حسب هذا الموقف فإن الصراع على الحدود هو صراع متطرف. محو إسرائيل عن الخارطة، وليس هناك أي حل بالطرق السلمية. هكذا ايضا قال

الرئيس السابق احمدي نجاد: «كل من يعترف بإسرائيل سيحرق في نار غضب الأمة الإسلامية. وكل قائد إسلامي يعترف بالسلطة الصهيونية فهذا يعني أنه يعترف بهزيمة العالم الإسلامي». الخط الأساسي لإيران في حربها ضد إسرائيل هو «حزب الله»، الذي يقدم ولاءه للقائد الأعلى في إيران، وهدفه المعلن هو القضاء على دولة إسرائيل. والسلاح الكيميائي هو أيضا أحد الطرق المشروعة للتخلص من الكيان الصهيوني. الرئيس السابق، علي رفسنجاني، قال: «إذا جاء اليوم الذي سيملك فيه العالم الإسلامي هذا السلاح الذي يوجد اليوم لدى إسرائيل، فستنتهي في ذلك اليوم سياسة القمع لأن قنبلة نووية واحدة تسقط على إسرائيل لن تبقي خلفها أي شيء. أما قنبلة نووية واحدة ضد العالم الإسلامي فستسبب الأضرار فقط».

اللاصهيونية واللاسامية العلنية في إيران لا تزعج الدول الغربية التي تعمي عيونها الاتفاقات السميعة مع الإيرانيين بعد رفع العقوبات في إطار الاتفاق. الرئيس الفرنسي، مثلا، بعد أن عاد وأكد على التزامه بمكافحة اللاسامية، استقبل، الأسبوع الماضي، الرئيس روحاني استقبالا الملوك. وإيطاليا بادرت إلى تغطية التماثيل القديمة العارية وأزلت النبيذ من الوجبة احتراما للضيف الإيراني.

هناك تخوف كبير من أن الغرب مستعد للتضحية بدولة إسرائيل على مذبح الأموال الإيرانية. وزير الخارجية الأميركي اعترف أن الأموال الإيرانية التي سيفرج عنها ستستثمر في تسليح الإرهابيين، حتى لو زعم كيري أنه لا يرى أي بوادر لذلك، إلا أن المتحدث بلسان وزارة الخارجية الإيرانية، حسين الأنصاري، أوضح في هذا الشهر أن إيران تستمر في تمويل «حماس» لأن «الحرب ضد إسرائيل ما زالت الهدف الرئيس بالنسبة لإيران». وستستمر إيران في تمويل «حزب الله» أيضا حيث تأمل عن طريقه في تحقيق حلم الهلال الخصيب الشيعي الذي يمتد من إيران حتى فلسطين مرورا بالعراق وسورية ولبنان.

حتى لو كانت فرص ذلك ضعيفة، إلا أنه مطلوب من إسرائيل المبادرة إلى هجوم دبلوماسي لإفشال هذا الخطر.

"إسرائيل اليوم"، 2016/2/17

الأيام، رام الله، 2016/2/18

٦٦ . كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/18